فرنجية يقترح عقد مؤتمر القمة في لبنان

الخولي يواصل اجتماعاته بزعماء لبنان في محاولة لتحقيق وقف النار

بيروت ـ الوكالات ـ صرح الدكتور حسن صبري الخولي مبعوث الجامعة العربية في لبنان ان الرئيس سليمان فرنجية اقترح عقد مؤتمر القمة العربي في لبنان للبحث في انهاء الازمة اللبنانيـــة •

واعرب الدكتور الخولي عن رغبته في الاستجابة لهذه الدعوة لان القضية التى يراد عقد مؤتمر القمة من اجلها هي قضية لبنان • وقال انه وجه دعوات الى الدول العربية ضمنها اقتراح الرئيس اللبناني عقد المؤتمر في لبنان الا انه لم يتخذ بعد قرار بهذا الشأن •

وكان الدكتور الخولي قد اجتمع قبل ذلك بالسيد الياس سركيس الرئيس اللبنانـــي المنتخب بحضور اللواء محمد حسن غنيم قائد قوة حفـــظ السلام العربية في لبنان • وقال الخولي انه عرض على الرئيس المنتخب نتائج اتصالاته فـي القاهرة ودمشق وكل مــا يتصل بالازمة اللبنانية وانه تبادل وجهات النظر بكل مــا يتعلق بالوضع الراهن ومــا يختص بمؤتمر القمة المقترح عقده قريبا •

واكد الدكتور الخولي بانه سيعقد اليوم اجتماع بين ممثلي الجامعة العربية السياسيين والعسكريين في بيروت وبين الجبهة اللبنانية لاستعراض التطورات الاخيرة •

وكان الخولي قد اجرى محادثات يوم امس الاول مع زعماء اليسار في القطاع الغربي من بيروت وتباحث معهم فـي احتمال التوصل الى اتفاق على وقف

البقية على ص ٨ ع ٤

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨٠ اغورة

القدس ـ الجمعة ٢٧ آب ١٩٧٦ الموافق ٢ رمضان ١٣٩٦ العدد ٢٣٩٨ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. VOL. VIII No. 2398

مصر تستضيف مؤتمر القمة العربي الافريقي

القاهرة ـ رويتر ـ تلقـت امس الامانة العامة لجامعة الدول العربيـــة موافقة مصر على استضافة مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي الاول بالقاهرة على ان يبحث مجلس جامعة الدول العربية في دورته في الرابع من ايلول القادم الموعد المناسب لعقد المؤتمر •

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة بان السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية قد ابلغه ان القاهرة هي المكان المناسب لعقـــد المؤتمر •

ارتياح سوريا والاردن للمراحل التي قطعها التعاون بينهما

عمان ـ رويتر ـ غادر اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزارة السورية عــمان امس بعد زيارة رسمية لـــلاردن استغرقت يومين قابل خلالهـا الملك حسين •

وقد اشترك اللواء خليفاوي واعضاء وفده في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية ـ السورية المشتركة التي عقدت في اليومين الاخيرين •

وقال بيان اصدرته اللجنة اثر انتهاء اجتماعاتها ان الجانبين عرضا خطوات التكامل والتنسيق السياســـي والدبلوماسي بين البلدين واعربا عن ارتياحهما للمراحل التي قطعها التعاون بينهما سواء في مجال توحيد المواقف

البقية على ص ٢ ع ٤

ريمون بار يشكل حكومة مساء اليوم

باريس ـ رويتر ـ اجرى السيد ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية الجديد محادثات مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان امس وذلك قبـــل اختيار اعضاء حكومته •

ومن المقرر ان تشكل الحكومة مساء اليوم عند صدور بيان عن قصر الاليزة

وينتظر أن يظل كبار الوزراء فـي حكومة السيد جاك شيراك المستقيلة في مناصبهم • ويتوقع السيد بار ان يعقد اول اجتماع لحكومته يوم السبت غدا •

صحف سورية تعارض وقف حالة الحرب مع اسرائيل

دمشق ـ و•ص•ف ـ اعربت امس صحيفتا «البعث» و «الثورة» السوريتان عن معارضتهما لاقتراح وقف حالـــة الحرب مع اسرائيل •

وهاجمت الصحيفتان في هذا السياق الرئيس السادات واتهمتاه بانه يعتقد بانه قد ان الاوان لتنفيذ مؤامرة اخرى ضد المصلحة العربية عقب اتفاقية سيناء •

نفي تجميد رواتب موظفي الضفة من قبل حكومة الاردن

يقول مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عورة ـ ان مصادر اردنية مسؤولة نفت يوم امس نفيا قاطعا الخبر الذي اورده مراسل وكالة «رويتر» يوم امس الاول وجاء فيه ان الحكومة الاردنية قررت تجميد او وقف رواتب الموظفين في الضفة الغربية الذين يتلقون رواتب شهرية منها • واضافت هذه المصادر ان الحكومة الاردنية معنية بتحسيـــن ودعم الوضع العام في الضفة الغربية •

كما نفت هذه المصادر الاخبار التي وردت عن وقف رواتب النواب وقالت انها صرفت عن الشهر الماضي فـــي العشرين من هذا الشهر •

الانتخابات في المانيا تجرى في ٣ اكتوبر

بون ـ رويتر ـ اعلن رسميا في بون أمس عن اجراء الانتخابات العامة المقبلة في المانيا الغربية في الثالث من تشرين الاول المقبل وسيشترك في هذه الانتخابات ١٨ حزبا سياسيا •

تركيا واليونان ترحبان بقرار مجلس الامن اجراء مفاوضات مباشرة

انقرة ـ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية ترحيب بلاده بقرار مجلس الامن الذي يدعو اليونان وتركيا الى تسوية النزاع القائم بينهما حـــول حقوق التنقيب عــن البترول والثروات المعدنية في منطقة بحر ايجه عن طريق المفاوضـــات المباشرة •

وكان السيد كارامنليس رئيـــس وزراء اليونان قد رحب هو الاخر بقرار مجلس الامن واعرب عن امله في ان تلتزم تركيا بهذا القرار حتى يتمكن الجانبان من اجراء حوار جاد

البقية على ص ٦ ع ١

بيرس: ارساليات الاسلحة السوفياتية هي العائق للسلام

استطاعة اسرائيل مساعدة لبنان على العودة الى الاستقرار والهدوء

القدس ـ اعلن الســـيد شمعون بيرس وزير الدفـــاع ان اي امر لم يعرقل امكانية السلام في الشرق الاوسط مثل تزويد الاتحاد السوفياتـــي الاسلحة ، بصورة مباشرة او غير مباشرة ، من صواريـــخ ارض ـ ارض للدول ، وكذلك صواريخ الكتف للمسلحين حتى ضد طائرات مدنية •

واضاف السيد بيرس ، الذي كان يتحدث في حفل تخريج فوج جديد من ضباط الاركان والقيادة في احدى القواعد العسكرية ، ان ارساليات الاسلحة السوفياتية لدول المنطقة لا تزال مستمرة . وانه لن يكون لاسرائيل ازاء ذلك الا ان تبتاع طائرات مقاتلة حديثة ، وطائرات هليكوبتر هجومية، ومدرعات ومدفعيات متنقلة ، وسفن صواريخ حديثة وشبكات الكترونيـــة وصاروخية من الطراز الاول • وقال ان اسرائيل ستبتاع قسما من هذه الاسلحة من الخارج بينما ستنتـــج القسم الاخر محليا •

واشار وزير الدفاع الى انه بامكان لبنان ان يكون مطمئنا الى ان اسرائيل ستمكنه من اعادة الاستقرار والهدوء اليه ، وكذلك من الانطلاق من خطر منظمة التحرير الفلسطينية الذي لا ينفك يتهدده وبدل ان يكون الجدار

البقية على ص ٢ ع ٤

روسيا تدعو الى انسحاب القوات السورية من لبنان

موسكو ـ رويتر ـ اعلـــن الاتحاد السوفياتي امس تأييده الكامل للفلسطينيين واليساريين في لبنان ، ودعا الى انســـحاب القوات السورية منها •

وجاء في بيان اصدرته الجنـــة التضامن الافرو ـ اسيوية ، وهي منظمة شبه رسمية في الاتحـــاد السوفياتي ، ان الشعب السوفياتي يشجب بشدة التدخل السافر فـي شؤون لبنان من قبل اسرائيل والقوات الامبريالية المؤيدة لها ، كما انه يعتبر هذا التدخل عملا عدوانيا اسرائيليا جديدا يوجه ضد الشعوب العربية •

ويقول البيان ان الشعـــب السوفياتي يساند بشكل فعـــال مواقف منظمة التحرير الفلسطينيـــة والقوات اللبنانية الوطنية التي تهدف الى تسوية الازمة اللبنانية دون تدخل

البقية على ص ٨ ع ٣

ارتفــاع سعر الفرنـــك الفرنسي

باريس ـ رويتر ـ ارتفع سعــر الفرنك الفرنسي امس في الاسواق المالية العالمية وعزا الخبراء الاقتصاديون هذا الارتفاع الى حقيقة كون رئيس الوزراء الفرنسي الجديد من كبـــار الخبراء في الشؤون الاقتصادية والمالية •

اعادة فتح ثلاثة محلات تجارية اغلقتها السلطات في نابلس

نابلس ـ من محمد عورة ـ اجتمع بعد ظهر امس الحاج سليمان ستاز نائب رئيس الغرفة التجارية بنابلس والسيد حافظ طوقان الامين العام للغرفة بحاكم نابلس العسكري الكولونيـــل يوسف كوهين واستعرضا معه امورا ومواضيع تجارية تهم المدينة وتجارها

وقد وافق الحاكم العسكري في هذا الاجتماع على طلب الغرفة تنجيــه الحاحها باعادة فتح المحلات التجارية اغلقتها السلطات منذ ٨٠ يوما وذلك نتيجة استمرار اصحابها باغلاقهـــا بقصد الاضراب العام . وقد قرر الحاكم اعادة فتحها اعتبارا من يــوم امس وتعود ملكيتها للسادة باسم حمدي كنعان ووصفي يعيش وابراهيم الدودي •

احتمالات للحيـــاة في المـــريـــخ

كاليفورنيا ـ الوكالات ـ يستدل من المعلومات الاضافية التي ارسلتها المركبة الفضائية الامريكية فايكنغ ـ ١ ـ الى الكرة الارضية امس ، على انـــه يحتمل ان تكون على سطح كوكب المريخ امكانيات للحياة •

واعرب علماء الفضاء الامريكيون عن رأيهم في ان هذا الاستنتاج غير نهائي وانه يجب النظر اليه بعين الشك •

كلمة رئيس التحرير: السبيل الوحيد

الاقتراح الذي اثاره وزير الدولة السيد جدعون هاوزنر في المؤتمر الدولي لرجال القانون اليهود المنعقد في القدس ، لمكافحة الارهاب والقرصنة الجوية على نطاق عالمي ـ هذا الاقتراح حري ان توليه الاسرة الدولية اهتمامها ، وان تضعه موضع التنفيذ الفوري ان هي ارادت حماية نفسها من شر الارهاب •

والاقتراح مستمد من الواقع ، ملتصق به • وهذا الواقع يقول مع شديد الاسف بان المنظمة الدولية فشلت حتى اليوم فشلا ذريعا في القيام بواجبها في مجال مكافحة هذه الظاهرة الاجرامية، فجميع الاتفاقيات الدولية التي تم التوصل اليها لمكافحـــة القرصنة الجوية ومعاقبة الذين يمارسونها ظلت حبرا على ورق . واتفاقية العمل التي اقترحتها الولايات المتحدة على الامـــم المتحدة في عام ١٩٧٢ لمكافحة الارهاب في اعقاب جريمة ميونيخ البشعة التي ذهب ضحيتها احد عشر من الرياضيين الاسرائيليين هذه المبادرة الامريكية كان نصيبها الفشل هي الاخرى •

من هنا، من هذا الواقع المؤسف، تاتي دعوة الوزير الاسرائيلي الى ضرورة العمل خارج نطاق المنظمة الدولية . وبلورة كتلة من الدول توافق على العمل يدا واحدة في سبيل مكافحة الارهـــاب الدولي واجتثاثه من جذوره •

واذا كان صاحب الاقتراح يأمل في ان تتبنى الولايات المتحدة اقتراحه ، وان تقف في طليعة مثل هذه الكتلة الدولية ، فلكون الولايات المتحدة كانت صاحبة المبادرة العملية الوحيدة في هـــذا المجال . ولكونها تؤمن بنفس ما تؤمن به اسرائيل من ضــــرورة مكافحة هذه الافة ، وبكل الوسائل الممكنة •

لقد ذكرت صحيفة «ايكونوميست» البريطانية بالامس ان الحكومة الليبية خصصت مبلغ ثلاثين مليون دولار في غضون الشهر العشرة الاخيرة فقط لتمويل عمليات الارهاب على نطاق دولي واسع • ولما لم تكن ثمة دولة من الدول في مأمن من التعرض لهذا الشر اليوم او غدا او بعد غد . فان السبيل الوحيد لدرء هذه الافة عن نفسها هو سبيل تعاونها وتضافر جهودها في هذا الميـــدان •



ذات المئة جائزة

اعداد واشراف: محمد عميرة وعبد العزيز مسلم

كـــل عـــام وانتـــم بخـــير

عزيزي القارئ،

انه ليسعدنا مع اطلالة شهر رمضان المبارك ان نلتقي بك من على صفحات هذه الجريدة ـ الانباء ـ يوميا • لنقدم لك ضمن مسابقتنا لهذا الشهر ، لغزا ـ بابيات شعريه • وما عليك ، ايها القارئ العزيز ، الا ان تعمل فكرك قليلا لتهتدي الى الجواب •

وفي هذه الحالة ، نرجو منك ان تجمع كوبونات المسابقة حتى نهاية الشهر الكريم وترسلها الينا معنونة الى

جريدة الانباء ـ ص•ب• ٤٣٨ القدس

على ان تكتب على المغلف عبارة «مسابقة رمضان ذات المئة جائزة» •

متمنين لك حظا سعيدا مع جوائزنا

اللغـــز الثاني

وفي شحوب راكع ساجد	اخو نحول دمعه جاري
ملازم الخمس لاوقاتهـــا	معتكف في خدمة البارئ •

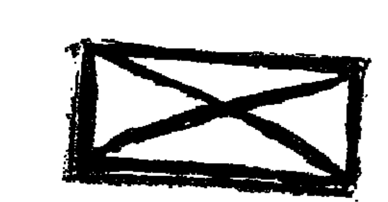
كوبون المسابقة رقم (٢)

الحـــل : ....

الاســـم : ....

العنوان : ....

راجع الجوائز على الصفحة الثانية



امساكية رمضان

الجمعة الموافق ٢ رمضان ١٣٩٦ هـ
٢٧ آب ١٩٧٦ م

الامساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣ ١٣	٣ ٣٣	٥ ١٠	١١ ٥١	٣ ٢٧	٦ ١٦	٧ ٤٢

السبت الموافق ٣ رمضان ١٣٩٦ هـ
٢٨ آب ١٩٧٦ م

الامساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣ ١٥	٣ ٣٥	٥ ١٠	١١ ٥١	٣ ٢٧	٦ ١٦	٧ ٤١

حديث رمضان

الحمد افضل من الشكر

بقلم : الشيخ احمد الحنبلي ـ نابلس

جاء في محكم التنزيل : انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ، تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، يدعون ربهم خوفا وطمعا . ومما رزقناهم ينفقون .

عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والاخرين نادى مناد بصوت تسمعه الخلائق : سيعلم اهل الجمع من هو اولى بالكرم ؟ فليقم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون . ثم ينادي مناد : فليقم الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل . ثم يحاسب سائر الناس .

وعن الحسن قال . قال موسى عليه السلام يا رب كيف استطاع ادم ان يؤدي شكر ما انعمت عليه ؟ خلقته بيدك ونفخت فيه من روحك واسكنته جنتك وامرت الملائكة ان يسجدوا له ؟ قال الله تعالى يا موسى اذ علم ادم ان ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكرا لما صنعت اليه .

وروى سعيد عن قتاده رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : اربع من اعطيهن فقد اعطي خيري الدنيا والاخرة : لسانا ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وبدنا صابرا ، وزوجة مؤمنة .

وكان من دعاء داود عليه السلام اللهم اني أسالك اربعة ، واعوذ بك من أربعة ، فاما اللواتي اسألك فاني اسالك لسانا ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وبدنا صابرا ، وزوجة مؤمنة تغنيني في الدنيا والاخرة ، واما اللواتي اعوذ بك منهن فاني اعوذ بك من ولد يكون علي سيدا ، ومن امراة تشيبني ، ومن مال يكون عذابا لي ، ومن جار ان راى مني حسنة كتمها وان رأى مني سيئة افشاها .

وعن بكر بن عبد الله قال من كان مسلما وبدنه في عافية فقد اجتمع عليه سيد نعيم الدنيا وسيد نعيم الاخرة . فاما الاول هو العافية والثاني هو الاسلام .

قال موسى عليه السلام : الهي اي منازل الجنة احب اليك ؟ قال حظيرة القدس . قال من يسكنها ؟ قال اصحاب المصائب . قال من هم ؟ قال الذين اذا ابتليتهم صبروا ، واذا انعمت عليهم شكروا . واذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون . ان اسمه تعالى قوة معنوية تفتح بها المشكلات مع حصول الفيوض والبركات . والى ان حمده تعالى تزداد به النعم وتزول به النقم . فان قلت هل الحمد افضل من الشكر ام هو من الحمد ؟ قلت الحمد افضل من الشكر من وجهين : الاول ان الله تعالى حمد ذاته العليا بنفسه ، والثاني ان الحمد قد يكون لا لعوض ولا لغرض واما الشكر فليس كذلك ، ويؤيد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام افضل الذكر لا اله الا الله ، وافضل الكلام الحمد لله .

فالحمد قول وفعل وحال . اما القول فحمد الانسان باللسان وثناؤه عليه بما اثنى به الحق على نفسه على لسان انبيائه عليهم السلام . واما الفعل فهو الاتيان بالاعمال البدنية من العبادات والخيرات ابتغاء لوجه الله تعالى وتوجها الى جنابه الكريم . لان الحمد كما يجب على الانسان باللسان كذلك يجب عليه بحسب كل عضو بل على كل عضو . وعند كل حال من الاحوال واما الحال فهو الذي يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية . والتخلق بالاخلاق الالهيه .

دورة خاصة لمربين عرب

لدراسة طرق معالجة التلاميذ الضعفاء

اول تجربة من نوعها في الوسط العربي

المثلث ـ من بسام جابر ـ تختتم اليوم في جبعات حبيبا القريبة من باقة الغربية دورة دراسية شاملة استغرقت ٥ أيام أشترك فيها مدراء ومعلمون من ٣٣ مدرسة عربية من المثلث والشمال . وقد كرست الدورة لطرق معالجة التلميذ الضعيف .

وهو اسلوب جديد سيتبع لاول مرة في المدارس العربية المشتركة في الدورة اعتبارا من السنة الدراسية القادمة . ويمتاز الاسلوب الجديد بكونه يعتمد على الدروس العملية دون النظرية في تربية التلاميذ . وذكر مدير المعارف العربية السيد عمانوئيل كوبليفتش ان المدرسة العربية عانت في السنوات السابقة من مشكلات تعلم بها دائرة المعارف بيد انها لا تستطيع حلها بصورة جذرية بسبب عدم توفر الوسائل الكفيلة بذلك . ومن هنا تم تنظيم العديد من الدورات الدراسية لجمهور المعلمين والمدراء تم فيها اطلاعهم على ابعاد المشكلات التي تعاني منها المدرسة العربية . وكانت الخطوة الثابتة التي قامت بها وزارة المعارف هي البدء في حل هذه المشكلات عمليا بعد ان فرغت من تقديم التوعية والارشاد اللازم للهيئات التدريسية . وتستهدف الدورة اطلاع المعلم على احدث اسلوب لتعليم الولد الضعيف الذي لا تقع مسؤولية تعليمه على قسم التعليم الخاص ، بل يحتاج الى رعاية خاصة من قبل المعلم .

هذا وسيتم استعمال الاسلوب الجديد في المدارس العربية المشتركة في الدورة بصورة تجريبية على ان يتم تعميمه في سائر المدارس العربية في السنوات المقبلة . وعلى ضوء نتائج التجربة الراهنة .

وفي حديث اجراه مراسلنا مع بعض المشتركين في هذه الدورة ابدوا انطباعات حسنة من الدورة واعربوا عن اعتقادهم بنجاح هذا الاسلوب الذي سبق وجرب في المدارس اليهودية .

وزير السياحة يستقبل ضيفين اسبانيين

القدس ـ استقبل وزير السياحة السيد موشه كول في مكتبه بالقدس امس رئيس بلدية فيتوريا باسبانيا السيد حوزة كزانوفا طيجارة والسيد خوان مانوال فيرا ابروندو عضو البرلمان في منطقة الابه الاسبانية .

وقدم الضيفان للسيد كول نسخا من وثائق حول قبور اليهود في مدينة فيتوريا .

طلبة نابلس يطالبون بمنحهم بطاقات هوية للسفر الى عمان

نابلس ـ من محمد عميرة ـ توجه طلبة التوجيهية العامة وطلبة الجامعات بطلب الى الحاكم العسكري في نابلس والى ضابط شؤون الداخلية ، طالبوا فيها بالاسراع بمنحهم بطاقات الهوية ليتمكنوا من السفر الى عمان حيث لا يسمح لهم السفر بدونها ، وذلك للالتحاق بجامعاتهم او التسجيل في الجامعات الجديدة .

وفد من اميركا الجنوبية يزور يركا

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قام امس وفد مؤلف من ٣٠ شخصا يعملون بالحقلين الاجتماعي والثقافي يمثلون الدول الاتية من اميركا الجنوبية : بوليفيا ، كولومبيا ، اكوادور وسلفادور غواتيمالا ، هندوراس ، المكسيك ، نيكاراغوا . بزيارة خاصة الى قرية يركا من اجل الاطلاع عن كثب على احوال وعادات الطائفة الدرزية .

وكان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي الشيخ حسين رمال ، والسيد جمال كنعان مركز حزب مبام في الوسط الدرزي ، والسيد محمد رمال مفتش تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة وبعض مثقفي القرية . واستمعوا الى كلمة من السيد محمد رمال عن احوال وعادات الطائفة بصورة عامة .

نشاط ثقافي واجتماعي واسع النطاق تنظمه الهستدروت لدروز الجولان

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ جددت الدائرة العربية في الهستدروت نشاطاتها في القرى الدرزية في هضبة الجولان حيث عينت هذه الايام السيد جادو فرحات من قرية بقعاتا مركزا لنشاطات الهستدروت في القرى الدرزية الاربع . كما وافتتحت لها ناديا ثقافيا في بلدة مجدل شمس وناديا ثانيا في عين قينيا . وتجري الان الاستعدادات لفتح ناديين اخرين في كل من مسعدة وبقعاتا .

وصرح السيد جادو فرحات لمراسلنا ان هنالك نشاطا ثقافيا واجتماعيا واسع النطاق تنظمه الهستدروت لدروز الجولان . ومن أهم هذه النشاطات تنظيم دورات دراسية للمعلمين والمثقفين ودورات استجمام للعمال وعقد لقاءات مشتركة بين شبيبة درزية ويهودية . اما بشأن الحركة الرياضية فقد اسست الدائرة العربية في الهستدروت فريقين الاول لكرة القدم والاخر لكرة السلة في بقعاتا . كما اسس فريق لكرة القدم في مسعده وفريق للشبيبة من مجدل شمس . وسيقام قريبا فريق اخر في عين قينيا .

وقد وضعت الان الترتيبات اللازمة لاقامة ملاعب رياضية في هذه القرى وان تجاوب الاهالي مع نشاطات الهستدروت كبير جدا .

اختتام المخيم الصيفي لطلاب المدارس الدرزية في هضبة الجولان

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اختتم يوم امس المخيم الصيفي لطلاب المدارس الدرزية في قرى هضبة الجولان وصرح السيد اهارون زبيدة مفتش المعارف في الهضبة بان مائة طالب من مختلف المدارس الدرزية في الهضبة قد اشتركوا في هذا المخيم الاول من نوعه حتى الان . واضاف ان المخيم قد استمر ١١ يوما واشتركت في تمويل نفقاته وزارة المعارف والثقافة وادارة الحكم العسكرى والمجلس المحلي في قرية مسعده . وذكر السيد زبيدة ان برنامجا حافلا بالنشاطات التربوية والاجتماعية قد طبق اثناء المخيم بما في ذلك تنظيم رحلة للطلاب الى بعض المعالم في اسرائيل . وجدير بالذكر ان بلدية يات يام التي استضافت قبل عدة ايام مجموعة من الطلاب الدروز ابناء الهضبة قد ساهمت في انجاح المخيم بواسطة التجهيزات التي زودته بها والمدربين الذين تطوعوا للعمل فيه .

زيارة تفقدية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام السيد داود فريمة المدير العام لفروع بنك لئومي في الضفة الغربية والقدس بزيارة تفقدية لبنك لئومي بنابلس للاطلاع على اوضاعه عن كثب .

وعلم أن عددا من تجار المدينة يتظلمون شكوى الى السيد فريمه تتعلق باوضاع ادارة البنك في نابلس وذلك فيما يتعلق بينهم وبين الادارة .

اعادة ضخ المياه الى ابوديس

القدس ـ من اميل خزعل ـ استأنفت امس بلدية القدس ضخ المياه الى ابو ديس الواقعة شرقي مدينة القدس وذلك بعد ان قامت دائرة مياه البلدية بقطعها قبل ٣ ايام بعد أن لم تسدد الجمعية التعاونية للمياه في ابو ديس الديون المترتبة عليها لبلدية القدس والتي تصل الى حوالي ١٥٠ الف ليرة . وكانت البلدية قد استأنفت ضخ المياه كبادرة حسنة تجاه سكان ابو ديس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . ولكن بشرط ان تقوم جمعية ابو ديس بتسديد الديون المترتبة عليها خلال الشهر القادم .

ارتياح لتعيين مدير التربية بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ استقبل المواطنون في محافظة الخليل نبأ تعيين السيد محمد راشد الجعبري مديرا للتربية والتعليم بالمحافظة بارتياح ملحوظ اذ انها المرة الاولى التي يتسلم فيها مواطن خليلي مهام هذا المنصب منذ عدة سنوات ... وقد كان مدير التربية السابق هو السيد عبد الرحمن كتانه من قضاء نابلس ، والذي سبقه هو السيد أحمد القادري من قضاء طولكرم . والذي سبقه كان السيد أحمد يوسف من قضاء رام الله ... وكان اهالي الخليل يطالبون باستمرار بتعيين مسؤول من الخليل لهذا المنصب . والمدير الجديد كان يشغل منصب المراقب الاداري في مكتب التربية وقبلها كان موجها تربويا ... هذا وتلقى السيد محمد راشد مئات البرقيات مهنئة اياه بالمنصب الجديد .

اطلاق سراح موقوفين

بئر السبع ـ اطلقت محكمة الصلح في بئر السبع امس سراح الشباب العشرين الذين اعتقلوا بسبب ادائهم الصلاة في مبنى مستشفى هداسا المهجور في الخليل ، وقد الزمت المحكمة هؤلاء الشبان بتقديم كفالة مالية وحظرت عليهم دخول المبنى لمدة ستة اشهر .

نجاح منقطع النظير للفرقة

الفيلهارمونية الاسرائيلية في لوس انجلس

لوس انجلس ـ عتيم ـ سجلت الفرقة الفيلهارمونية الاسرائيلية نجاحا منقطع النظير في الحفلة الموسيقية التي احيتها مساء الاربعاء الماضي في لوس انجلس مع الفرقة الموسيقية لهذه المدينة الاميركية . وقد هتف المستمعون الذين حضروا الحفلة التي اقيمت في الاستاد الضخم «هوليوود بول» في لوس انجلس هتفوا لمدة تزيد على ٢٠ دقيقة لقائد الفرقة زوبين مهاتا ولاعضاء الفرقة .

وقد استقبلت الفرقة الاسرائيلية بحماس شديد من قبل الصحافة المحلية كما حظيت بهتافات عالية بعد الحفلة . وقبل الحفلة عزفت الفرقة النشيدين الوطنيين الاسرائيلي والاميركي

وحضر الحفلة رئيس بلدية لوس انجلس توماس برادلي ورئيس بلدية تل ابيب ، شلومو لاهط ، اللذان اقيمت الحفلة تحت رعايتهما . وحضر الحفلة كذلك عدد من كبار نجوم السينما وشخصيات علية وفنانون عديدون . وبعد الحفلة اقيمت حفلة فاخرة للفرقة الاسرائيلية .

وستحيي الفرقة الاسرائيلية حفلة موسيقية ثانية ليلة الاحد في نفس المكان . وتقام هذه الحفلات بمناسبة الاحتفالات بمرور ٢٠٠ عام على استقلال الولايات المتحدة .

هذا وقد عقد السيد شلومو لاهط اجتماعات مع شخصيات مختلفة واستقبل من قبل زميله من لوس انجلس في مبنى البلدية . وقدم السيد برادلي مفتاح مدينة لوس انجلس للسيد لاهط . ثم قدم السيد لاهط الى رئيس بلدية لوس انجلس ميدالية مدينة تل ابيب . واشاد السيد برادلي بانجازات دولة اسرائيل وسرعة تطور مدينة تل ابيب ـ يافا .

لقطات من المؤتمر الشعبي في الخليل ـ ماذا قال القواسمي ؟

● قال المهندس القواسمي : لقد اجتمعت انا وزملائي الخمسة بالملك حسين ، والسيد مضر بدران رئيس الوزراء ، والسيد زيد بن شاكر قائد الجيش ، وبالوزراء وبموظفي شؤون الوطن المحتل ، وبسفراء الدول العربية في عمان ، وبالسيد بهجت التلهوني ، والسيد عبد المنعم الرفاعي .

● قلنا للمسؤولين في عمان : حين كانت الثورة الجزائرية ، كان العالم العربي يتبرع بالمال للجزائريين ولم يكن وقتها احد يعلم لمن ستؤول الجزائر ومن الذي سيحكم الجزائر ..

● نحن صريحون وما نقوله للمسؤولين هنا نقوله للمسؤولين في عمان ... كلمتنا واحدة ولا نعمل في الظلام ... نحن نعمل في النور ...

● قبل أن أسافر الى عمان تحدثت مع العديد من رؤساء البلديات ، وكلفوني بأن أتحدث باسمهم واشرح للمسؤولين في عمان اوضاعهم الحالية .

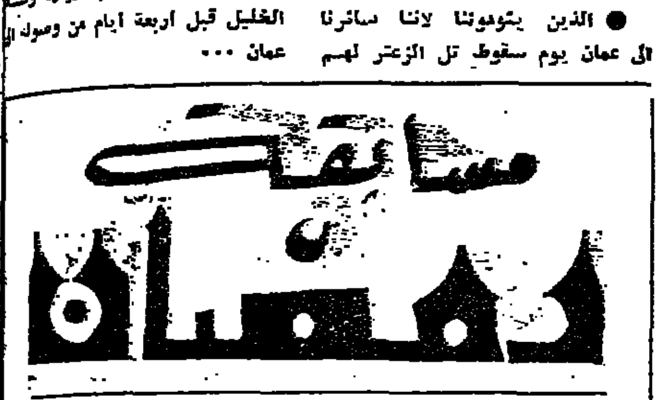
● الذين يتوهمون لاننا سافرنا الى عمان يوم سقوط تل الزعتر لهم نقول : ان تل الزعتر ليس بحاجة لمن يشهد له ولصموده ... ثم ان في بلادنا هنا تلالا من الزعتر ..

● لقد شرحنا للمسؤولين في عمان باننا نريد ان نعيد تشغيل المولدات الكهربائية التابعة للبلدية والاستقلال عن التيار القطري الاسرائيلي ...

● نحن لم نذهب لنستجدي او نشحد من عمان ... لم نستقبل لقاء سيدي ومولاي ، بل جلسنا وشرحنا لهم اوضاعنا ...

● قبل سفرنا قررنا أن نتحمل شخصيا مصاريف السفر والاقامة في عمان ، ولكن مجلس الاعيان الاردني الذي استقبلنا أصر على دفع جميع المصاريف ...

● احد الحضور من المواطنين احتج على سفر الوفد المفاجيء ، وعدم ابلاغ المواطنين بالعزم على السفر . وقال ان صحف عمان نشرت نبأ زيارة وفد الخليل قبل اربعة ايام من وصول الوفد الى عمان ...



عزيزي القارىء

كعادتنا في كل رمضان ، نلتقي بك لنطرح عنك الهموم ونطرح عليك مسابقتنا المكونة من الغاز بابيات شعرية ، وهناك مئة جائزة بانتظار اصحاب الحظ السعيد ولتكون منهم فما عليك الا ان تجمع الكوبونات وترسلها الينا في نهاية الشهر الكريم مع الاجابات معنونة

جريدة الانباء ـ ص . ب ـ ٤٢٨ ـ القدس
«مسابقة رمضان ذات المئة جائزة»

وهذه هي الجوائز :

١ ـ الجائزة الاولى	ساعة حائط
٢ ـ عشر جوائز	كل منها ساعة يد
٣ ـ اربع جوائز	كل منها راديو ساعة
٤ ـ خمس عشرة جائزة	كل منها قلم حبر شيفر
٥ ـ جائزتين	كل منهما مكوى كهربائية
٦ ـ جائزة واحدة	جهاز مسجل كاسيت
٧ ـ ثلاث جوائز	كل منها زجاجة عطر فاخرة
٨ ـ ثلاث جوائز	مجموعة ادوات رياضية
٩ ـ ثلاث جوائز	كل منها اسطوانة
١٠ ـ ثلاث جوائز	كل منها البوم صور فاخر
١١ ـ ثلاث جوائز	كل منها طقم ادوات منزلية
١٢ ـ ثلاث جوائز	كل منها فستان عروس
١٣ ـ جائزة واحدة	قطعة قماش رجالية
١٤ ـ جائزتين	كل منهما حقيبة مدرسية
١٥ ـ خمس جوائز	كل منها نظارة شمسية فاخرة
١٦ ـ خمس جوائز	كل منها بلوزه نسائية
١٧ ـ جائزتين	كل منهما كاميرا للتصوير
١٨ ـ جائزتين	كل منهما قميص رجالي
١٩ ـ جائزة	قطعة قماش جاكيت سبورت رجالي
٢٠ ـ عشرين جائزة ترفيه	كل منها عشرين ليرة
٢١ ـ خمس جوائز	كل منها اشتراك ستة اشهر في الانباء
٢٢ ـ سبع جوائز	كل منها كتاب ادبي قيم

١٢ مليون ليرة

نفقات برامج سياحية في كفركنا

القدس ـ قرر وزير السياحة السيد موشيه كول تشكيل لجنة تناط بها مهمة فحص برامج تطوير اماكن سياحية وخدماتها في قرية كفر كنا . وتبلغ النفقات المتوقعة لهذه البرامج حوالى ١٢ مليون ليرة .

وكان الوزير قد زار القريه المذكورة حيث حل ضيفا على المجلس المحلي فيها .

وقدم رئيس مجلس القريه السيد محمد سليم طه برامج التطوير السياحية الى الوزير مؤكدا اهمية المكان للحركة السياحية والحجاج

وتشمل البرامج اقامة مركز سياحي تجاري وبناء مطعم للسياح وتطوير اماكن سياحية وتعبيد طرق وصول جديدة الى الكنائس والاماكن المقدسة في ضواحي عين الماء المقدسة .

وفي نفس الجولة ابلغ السيد كول رئيس بلدية الناصرة عليت عن استعداد الوزارة لتشجيع اقامة فنادق للسياح في المدينة وبناء قطار هوائي يربط الناصرة عليت بجبل الطور .

مزيد من طلبات اللقاء بجانب الجدار الطيب

حيفا ـ من يوئيل دار ـ قدم مئات المواطنين العرب طلبات جديدة الى السلطات بشأن السماح لذويهم بمقابلتهم على مقربة من الجدار الطيب او استضافة عائلاتهم في قراهم وبيوتهم لمدة شهر .

ويفيد مراسلنا ان بين الذين قدموا الطلبات الى السلطات هناك المسيحي والمسلم وبعض المواطنين البدو في الشمال .

ومن جهة اخرى تقدم مواطنون لبنانيون طلبات الى السلطات الاسرائيلية بغية مساعدتهم على التفتيش عن أقربائهم الذين يقيمون في البلاد وهم على استعداد لاستضافتهم في ديارهم .

وقد اعلن احد المواطنين العرب الاسرائيليين عن استعداده لتبني بعض ايتام الحرب الاهلية في لبنان ويبدو ان جميع هذه الطلبات ما زالت قيد البحث .

مقابلة مع

شموئيل حاخام

ضابط التربية والتعليم في الضفة الغربية

على عتبة العام الدراسي الجديد

* لا نقص في الكتب الدراسية لهذا العام
* التنقلات الاخيرة .. دوافع واسباب !
* وضع الرجل المناسب في المكان المناسب !
* العام الدراسي الجديد بالأرقام
٢٢٥ الف طالب وطالبة و ٦١٧٠ معلما ومعلمة

أجرى المقابلة : فؤاد جبر

شموئيل حاخام

الاستعدادات هذه الايام على قدم وساق لاستقبال العام الدراسي الجديد الذي سيبدأ يوم الاربعاء القادم ..

ونحن على ابواب هذا العام الدراسي الجديد ، لا بد لنا من وقفة ، تضع خلالها النقاط على الحروف على امل ان نلفت النظر الى المشاكل التي واجهها ابناؤنا الطلاب في العام الدراسي الماضي ، والتي يتوقع ان يواجهونها هذا العام ايضا اذا لم تعالج من قبل الجهات المختصة ..

توجهت لمكتب السيد شموئيل حاخام ، ضابط التربية والتعليم في الضفة الغربية . واجريت معه مقابلة خاطفة تناولت اهم المشاكل – حسب اعتقادي – التي يتوجب ان تعالج لضمان عام دراسي سليم . ونتائج امتحانات افضل لما فيه خير طلابنا وبلادنا ..

وبدات حديثي مع السيد حاخام ..

فؤاد :

اود ان اتحدث معك بمناسبة ابتداء العام الدراسي الجديد عن مشاكل الطلاب .. المعلمون ، واحتياجاتهم .. التنقلات ، التعيينات .. الرجل المناسب في المكان المناسب .. النقص في الكتب وفي عدد المعلمين والصفوف .

قضية الكتب

ولنبدا بقضية نقص الكتب ..

فالطلاب لم يحصلوا على بعض الكتب المدرسية المقررة الى ما بعد انتهاء الفصل الاول من العام الدراسي الماضي .. واليوم يساورنا القلق لتكرار نفس الموضوع هذا العام ايضا .. ان اصبح الاتهام موجه ضد بعض المحتكرين من رجالات التربية الذين يملكون مكتبات لبيع الكتب ، والسؤال هو :

هل يعود ذلك حقا الى قيام بعض مديري التربية باحضار الكتب من عمان وطبعها على حسابهم ، بغية المتاجرة علما بان الطلاب كانوا يحصلون على الكتب قبل حرب حزيران باسعار رمزية فقط .. وما هو موقف السلطات من ذلك .. وهل سيعاني ابناؤنا من النقص في الكتب هذا العام ؟

الاستاذ حاخام :

تنقسم الكتب المدرسية الى قسمين الاول الكتب التي طبعت في السنوات السابقة . والثاني الكتب الجديدة التي تتقرر مع بداية كل عام دراسي جديد .. وبالطبع هذه الكتب تعرض على اللجان المختصة لفحصها والقيام من ثم بطبعها على حساب الحكومة .

الكتب لا تباع في المرحلة الالزامية اما في المرحلة الثانوية فيدفع الطالب قيمة كلفة الكتاب كما كانت قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧

اما بالنسبة لقيام بعض رجال التربية والتعليم باحضار الكتب وطبعها على حسابهم الخاص وبيعها من ثم الى الطلاب . فهذا امر قد انتهى .. والقانون اصلا لا يسمح بطبع اي كتاب للتدريس الا بواسطة الحكومة التي تحرص على توفير هذه الكتب قدر الامكان . وقد يحصل في بعض الاحيان خلل في المطبعة .. فيتاخر كتاب او اكثر لمدة وجيزة ، ولا تنس اننا في كل عام نطبع كتبا جديدة تتقرر حسب المنهاج وهذا العام مثلا ، عندنا ١٠٥ كتب جديدة ويبلغ عدد النسخ من هذه الكتب (٨٠٠) الف نسخة ..

وقد اتخذنا كافة الاستعدادات هذا العام ولن يكون اي نقص في الكتب المقررة ، وستكون جميع الكتب في ايدي الطلاب خلال الشهر الاول من العام الدراسي الجديد انشاء الله ..

ونعود الى موضوع قيام بعض رجال التربية بطبع كتب .. لقد تلقينا معلومات حول هذه الاعمال التي كان يقوم بها بعض رجال التربية . وقمنا على الفور بمطالبتهم بالتوقف عن ذلك وهددنا باتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم .. وبالفعل ابلغونا بعد تحذيرهم خطيا بقطع علاقاتهم التجارية بهذا الموضوع .. والان استطيع ان اؤكد ان جميع الكتب يتم طبعها على حساب الحكومة .

الرواتب

– رواتب المعلمين في الضفة ضئيلة الامر الذي يدفع بعض المعلمين للبحث عن عمل اضافي اخر بغية زيادة دخله لمواجهة الغلاء الفاحش .. وبالتالي يرهق المعلم . فيصل الى الطالب وهو في وضع لا يؤهله العطاء بالقدر المطلوب .. ماذا فعلتم لضمان الراتب الجيد الذي يكفل للمعلم حياة كريمة وللطالب قدرة هذا المعلم على العطاء ؟

– انا اتفق معك على ضرورة توفير الراتب الجيد للمعلم وشروط العمل الجيدة ايضا . وقد حصلت تغييرات هائلة على الرغم من بساطة حساب الراتب . ومع هذا فالرواتب الصافية للمعلمين اليوم في الضفة الغربية ، قريبة من رواتب زملائهم في اسرائيل وقد حصل المعلمون هذا العام ساول نيسان الماضي – على (١٠ر١٠ بالمئة) كعلاوة غلاء معيشة . كما ان هناك علاوة اخرى على الراتب الاساسي تبدا من نفس التاريخ مقدارها ٤ بالمئة .. هذا بالاضافة لعلاوة غلاء المعيشة التي ستدفع لكل العاملين في اسرائيل في ١-١٠-١٩٧٦ .

وضع الرجل المناسب..

– قضية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب من الاهمية بحيث تقتضي المراقبة واتخاذ الاجراءات اللازمة .. ويشكو البعض بسبب تعيين معلم تخصص جغرافيا في مدرسة باحدى القرى ليعلم اللغة الانكليزية .... وهكذا . فما رايكم ؟!

لا استطيع القول جزما انه لا يوجد في الجهاز حادث او اثنين من هذا القبيل .. يوجد نقص في عدد المعلمين وخاصة معلمي الرياضيات والانجليزية ويمكن ان يتم تعيين معلم تخصص في التجارة لتعليم الرياضيات واللغة الانجليزية .. ومهما يكن من امر فستعمل هذا العام على مراقبة الوضع

التنقلات الاخيرة

– تسب اليكم في الايام القليلة الماضية قولكم ان التنقلات التي تمت في اوساط رجال التعليم كانت لاسباب امنية .. فهل هذا صحيح ؟

– يحرص جهاز التربية والتعليم على تعيين المعلمين بالقرب من اماكن سكناهم وذلك توفيرا لراحتهم وتقودهم اذ ان المعلم الذي يشتغل بعيدا عن مكان سكناه يصل المدرسة منهكا ، الامر الذي يؤثر على تاديته لواجبه .. الا انه قد يحصل ان لواء معينا بحاجة الى معلمين من نوعية غير متوفرة في اللواء ، فنحن نقوم بارسال معلم من لواء الى لواء ..

وسبب ثالث يتم النقل بموجبه وهو العقاب .. فالمعلم غير الناجح نقوم بنقله الى لواء اخر كوسيلة من وسائل العقاب ، وكخطوة اولى قبل اتخاذ اجراءات اشد مثل الفصل .. وعملية التنقلات قائمة في كل السنوات ، وهذه العملية اجراء لا بد منه ، ويبلغ عدد المعلمين الذين يتم نقلهم في كل عام حوالي (٧٠٠) معلم ومعلمة في جميع الالوية ، وقد قمنا هذا العام بعملية تنقلات على اساس ما ذكرت ايضا .. واذا نقل المعلم على اساس العقاب ، فالسبب يكون عادة تقصيره في تادية واجبه من الناحية القضية التربوية ، او الادارية .. او النظامية وهذا يعني انه ضعيف الشخصية .. ولا يتمكن من السيطرة على طلابه .

تعيين معلمين جدد

– علمنا انكم لن تقوموا بتعيين معلمين جدد للعام الدراسي الجديد ، كما ستعملون على تقليص عدد الصفوف الدراسية .. فما السبب ؟

– هذا الكلام غير صحيح .. فاننا نقوم سنويا بتعيين معلمين جدد ، وهذا العام قمنا بتعيين –١٥٠– معلما

البقية على الصفحة السابعة

شؤون اسرائيلية

حديث عن اقتصادنا

المعلق على صليب التضخم المالي !

بقلم : [illegible]

ما كان ليراودني الخوض في سبرة هذا الموضوع المعقد ، لولا انني اضطررت قبل ايام الى ارتياد دكان لبيع الخضار والفواكه في احدى الاسواق الشعبية بتل ابيب . لابتاع «قليل من كل صنف» على حد طلب السيدة المصون ..

ولست انوي – بالمثل – ارهاق اعصاب القارئ الكريم بحديث عاد مكرر وممل عن ارتفاع الاسعار في هذه الايام . فحديث مثل هذا لا يقابل في هذه الايام الا بابتسامة رثاء وسخرية ، من باب : اين تعيش يا رجل / .. اعلى سطح المريخ ؟

وانما الحديث ، اريده ، عن ظاهرة لفتت انتباهي واثارت دهشتي واستغرابي .. خلال مغامرتي تلك..

فلقد شاهدت صاحب الدكان وهو يقذف بحصيلة مبيعاته ، من اوراق نقد من كل الفئات ، الى علبة كرتون كبيرة ، من الحجم الذي تستخدمه «تنوفا» في تعبئة ما لا يقل عن ١٢ – ١٥ كيلوغراما من التفاح ..

وكان هذا البائع ، سامحه الله ، ... بالاوراق النقدية بقلة اكتراث وبعدم مبالاة ظاهرين . وكانه يحاول ابهام هذه المخلوقات التي تتعامل معه ، انه يقدم لها الخضار والفاكهة لوجه الله .. مجانا بلا مقابل ..

ثم فهمت بعد ذلك ان هذا الرجل ليس وحيد عصره ، وان اسواقنا ومتاجرنا حافلة بكثيرين من امثاله.. يتصورون انهم يقدمون اكبر خدمة لهذا المجتمع . اذ يتفضلون ببيع ما لديهم من سلع ، مقابل ما لديه من اوراق نقد .. يجمعونها بالاكوام ..

لماذا .. ؟ وكيف وصل الحال بهذا المجتمع الى هذا الحد .. ؟

خبراء الاقتصاد يردون علينا بالقول: انه التضخم المالي يا ناس ..

وخبراء علم الاجتماع يردون علينا بالقول : انه البطر .. بطر الذين يكسبون المال بالقنطار من مخلوقات تكسبه بالمثقال . بعمل شاق وبعرق جبين ..

وخبراء علم النفس الاجتماعي يردون علينا بالقول : بل انها حالة نفسانية سيطرت على الناس ، فراحت تتصرف وكان لا قيمة لهذا النقد ، وكان كل ما هو مطلوب منك ومني ومن الاخرين ان نتخلص من هذا النقد باي شكل وبكل اسلوب وفي اسرع وقت ..

وسواء صح هذا التشخيص للعلة، او ذاك ، فان السؤال الذي لابد من طرحه – انطلاقا من كل ما تقدم – هو الذي يفسر ارضية العلة وسوء الحال ؟

من المسؤول عن هذا الداء ..؟

واستميح القارئ الكريم عذرا – مرة اخرى – ان حاولت التمهيد لهذا السؤال بحكاية سمعتها من صديق اعتز بتجربته الكبيرة والغنية ..

روى لي هذا الصديق ، انه كان قد اوفد اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية في منتصف الاربعينات الى المانيا .. للعمل على جمع شتات الذين خرجوا من اتون تلك الحرب واعادتهم الى ارض الاباء والاجداد..

وقد اعتاد صديقي هذا خلال شهور عمله في المانيا التوجه صباح كل يوم الى صالون حلاقة يعمل فيه احد اللاجئين البولنديين .. لحلق وجهه. ثم يدفع للحلاق اجره عن ذلك – ٣٠ ماركا المانيا . والمانيا يومها كانت قد خرجت من الحرب مهزمة مهيضة الجناحين . وكان التضخم المالي يعربد فيها بدون ان يه قيود ..

وذات صباح – اضاف صديقي – توجهت الى صالون هذا الحلاق كالعادة . فاذا به مغلق الابواب ، وفهمت من جار له ان الرجل مريض .. وان في اخر الشارع يوجد صالون تظيف للحلاقة نصحني بالتوجه اليه .. وهكذا كان .. فقد توجهت الى هناك . وحظيت بخدمة ممتازة .. وحين حاولت ان اعطي الرجل اجره، قال لي بكل احترام :–

– الاجر مارك واحد ونصف المارك ..

– ولكن .. كيف .. فانني ادفع كل صباح مبلغ ٣٠ ماركا اجر حلاقة عند فلان ..

ورد الالماني بالقول :

– فلان هذا ، لابد انه غير الماني .. لعله لاجئ هنا .. اما انا فالماني ، والمانيا هي بلادي ، وانا انوي ان ابقى فيها .. ويهمني جدا ان اصون اقتصادها وان احفظ لعملة بلادي صحتها .. والا ، فان كارثة اقتصادية ستحل بنا جميعا في هذه البلاد .. اما ذلك اللاجئ فانه لابد الى بلاده عائد في نهاية المطاف .. وهو – اذن – يحاول جمع اكبر قدر من المال .. قبل العودة الى بولندا ..

الى هنا خلاصة ما رواه لي هذا الصديق . ولست بحاجة الى التذكير بان المانيا هذه ، التي خرجت من الحرب العالمية الثانية محطمة خربة .. استطاعت في مدى عقدين من السنين ان تعيد بناء اقتصاد يحتل اليوم المكانة الرابعة في العالم اجمع .. الى جانب دول كالولايات المتحدة واليابان وغيرها ..

والذي استطاعت المانيا تحقيقه ، انما تحقق بفضل مواطنيها الذين صانوا لبلادهم اقتصادها ، وعملوا على حماية نقدها من التدهور المستمر، قبل ان تتاح لهم من بعد فرص التمتع بهذا الرفاه الذي يعيشون فيه اليوم ..

ولست اجد المقارنة بين اوضاعنا هنا ، وبين اوضاع المانيا الفدرالية اقتصاديا . فمقارنة مثل هذه تبقى غير موضوعية لاكثر من سبب .. وانما الهدف من وراء هذا الحديث كان الاشارة الى ان اوضاعنا هذه ليست نابعة حلت بنا من السماء . دون ان نستطيع دفعها .. وانما هي اوضاع خلقناها نحن . وعملنا على تغذية نوازها . بسبب زيت الاستهتار واللامبالاة .. وكانما – حكومة بالدرجة الاولى ، ثم شعب – كنا في سنين جنوني نحو هذه الحال ..

ان المسؤول الاول عن هذا الوضع، هو رابطة الاقتصاد الاسرائيلي ، اولئك الذين يخططون له . ويتخذون القرارات ويعرضون علينا التناقضة والتصرف على درب لن تقود بنا الى مخرج . وانما الى الدوران في حلقة مفرغة يسميها البعض تضخما ماليا ، ويسميها البعض الاخر انشة– حان الوقت للخلاص منها .. قبل ضياع الفرصة ...

كيف الخلاص ؟

عن هذا ، في حديث قادم ان شاء الله .

علاقات حسن الجوار

بين اسرائيل وجنوب لبنان

في بداية الاربعينات القت منظمة «الهغناه» على عاتق السيد يهوشع حبوشي مهمة تعزيز الروابط بين المستوطنات اليهودية في الجليل الاعلى وبين سكان قرى جنوب لبنان . وفي نطاق هذه النشاطات قام السيد يهوشع حبوشي بزيارة جميع قرى المنطقة ، واجتمع الى الكثير من ابنائها من المتاولة والموارنة والدروز والمسلمين السنيين . وعلى مر الزمن ربطته علاقات وثيقة مع بعض الشخصيات المعروفة مثل كامل الاسعد (رئيس مجلس النواب اللبناني) .

وقامت دولة اسرائيل . فانقطعت العلاقات بين قرى الجنوب وبين المستوطنات اليهودية، وبقيت الذكريات الحلوة اللطيفة فقط التي استمعت اليها من السيد حبوشي . ودارت عجلة الزمن ويكلف السيد حبوشي هذه المرة بتنظيم شؤون العمل في جنوب لبنان وشؤون استيعاب العمال اللبنانيين في الاقتصاد الاسرائيلي . واقع سياسي فرضته الظروف على السيد يهوشع حبوشي فعاد ليمارس عمله من حيث تركه قبل زهاء ثلاثين عاما بكونه مستشارا لوزير العمل للشؤون العربية وضابط ارتباط لدى القيادة العسكرية في الجولان .

والمهمة الاولى التي قام بها السيد يهوشع حبوشي كانت اجراء بحث شامل عن شؤون العمل ومتطلباته في القرى المارونية في جنوب لبنان . هناك خمس قرى مارونية تقع في منطقة – دوفيف – وهي : رميش – ٦٥٠٠ نسمة – وعين ابل – ٤٠٠٠ نسمة – ودبل – ٤٠٠٠ نسمة – ومقواح – ١٠٠٠ نسمة – وعلمة – ٣٠٠٠ نسمة – . ويتضح من هذا البحث ان هناك زهاء ٥٠٠ شاب وشابة ورب عائلة يعانون من البطالة .

وسالت السيد حبوشي هل بامكان دولة اسرائيل استيعاب هذا العدد في القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية ؟

السيد حبوشي : بامكان اسرائيل استيعاب جميع هذا العدد من العمال دون خلق وضع يتاثر به العامل الاسرائيلي . اذ ان البلاد وخاصة المنطقة الشمالية منها ، بحاجة ماسة الى الايدي العاملة – خذ على سبيل المثال المزارع والحقول والخدمات العامة . انها جميعا تفتقر الى الايدي العاملة . وهنا اريد ان الفت النظر الى ان وزارة العمل سوف لا تستوعب عمالا في قطاع البناء لعدة اسباب اهمها عدم خلق منافسة بين العمال الاسرائيليين وبين العمال اللبنانيين . وفي قطاع البناء في شمال البلاد مئات من العمال العرب الاسرائيليين من قرى الناصرة وسهل البطوف

س : كيف تنوون تنظيم العمال ؟

بقلم : يوئيل دار

ج – لقد تعلمنا دروسا وعبرا من الماضي ، وسوف نقاوم ظاهرة – الريس – المعروفة . اننا نفكر جديا في تعيين احد اللبنانيين ليكون همزة وصل بيننا وبين العمال اللبنانيين . وهناك اكثر من مرشح لهذا المنصب . والفكرة وراء هذا الاتجاه هي ان هذا الموظف يعرف عقلية اخوانه وله الخبرة الكافية والمقدرة على تنسيق شئون العمل .

السيد يهوشع حبوشي

س : هل الراتب الذي يدفع للعامل اللبناني كاف حسب رأيك ؟

ج – قررنا دفع ٥٠ ليرة اسرائيلية لليوم الواحد للعامل اللبناني . وقد حددنا هذا المبلغ بعد درس دقيق للوضع اذ اتضح لنا ان هذا المبلغ يزيد عن المبلغ الذي كان يتقاضاه العامل اللبناني في هذه المنطقة بالذات . ثم ان هذا المبلغ يساوي المبلغ الذي يدفع للعامل الاسرائيلي وعليك الا تنسى ان العامل اللبناني سوف لا يدفع ضريبة دخل وسوف لا يخصم اي مبلغ من اجرته

س : باية عملة تدفعون للعامل اللبناني ؟

ج – بالعملة الاسرائيلية واللبنانية طبعا .

س : وهل تملك وزارة المالية المبالغ الكافية لهذا الغرض ؟

ج – اولا بالامكان الحصول على هذه العملة في الخارج . وثانيا ان التجار اللبنانيين يصلون الى اسرائيل لشراء بعض الحاجيات الضرورية بالعملة اللبنانية . ولكن هناك اقتراحا وهو فتح حانوت كبيرة على مقربة من الحدود لافساح المجال للعمال اللبنانيين شراء الحاجيات والبضائع التي هم بحاجة اليها . وفتح مثل هذا الحانوت سيحل مشكلة النقص في العملة اللبنانية الى حد كبير ، اذ ان الكثيرين من العمال اللبنانيين يريدون شراء بعض المواد والماكولات من اسرائيل ، وخاصة لحم الدجاج والبيض والمشروبات وغير ذلك .

س : ما هو رأيك بالنسبة لمستوى العمال اللبنانيين من الناحية الفنية والمهنية ؟

ج – ان مستوى العمال اللبنانيين هو مستوى عال . وفي الكثير من الاحيان لا يقل عن مستوى العامل الاسرائيلي ولو اردنا المقارنة بين العمال السوريين في قرى الغجر وصرفة ومزرعة بيت جان الذين عملوا في اسرائيل بعد حرب اكتوبر وبين العمال اللبنانيين لقلت ان العامل اللبناني توصل الى مرتبة عالية مهنيا .

س : وهل تفكرون في استيعاب العمال اللبنانيين في المصانع الاسرائيلية ؟

ج – هذا سؤال صعب وسوف ترد عليه الظروف والتطورات ولكن قررنا على سبيل المثال استيعاب جماعة من العمال في مصنع النسيج في قرية الجش وفي هذا المصنع يعمل الماروني والمسلم واليهودي والدرزي والشركسي جنبا الى جنب وسينضم العامل اللبناني .

س : لقد تحدثنا حتى الان عن بعض القرى المارونية في جنوب لبنان ، وانت تعلم ان الموارنة يشكلون اقلية بين سكان هذه المنطقة . اذن ماذا سيكون مستقبل العلاقات مع

البقية على الصفحة السابعة

القديم والجديد

في رئاسة الجمهورية المصرية

هناك من البوادر ما يشير الى ان الرئيس انور السادات لربما كان جادا في عزوفه عن ترشيح نفسه لفترة رئاسية اخرى . فهو قد بلغ ذروة الشعبية التي يمكن ان يبلغها رئيس جمهورية في بلد عربي سواء بسبب حرب اكتوبر بحق او بغير حق ، او بسبب الانفتاح السياسي الاقتصادي وبسبب تقليص الارتباط المصري بدولة كبرى اجنبية . وبسبب العمل الجاد المخلص لحل مشكلات مصر المزمنة .

– وقد سبق ان ضرب في بريطانيا مثال على ذلك ، عندما اختار هارولد ولسون رئيس حكومتها اعتزال منصبه وهو في ذروة شعبية عالية . واذا كان الرئيس المصري قد وافق مع ذلك على الارتباط بست سنين اخرى في كرسي الرئاسة فلانه اعتقد او حمل على الاعتقاد بانه ليس له بديل في الاونة الاخيرة . ويجب الا ننسى شعراء البلاط وكتاب المداهنة والحاشية المصلحية التي لا بد ان تمارس نفوذها وتاثيرها في مثل هذه الحالات . كما يجب الا ننسى حب السلطة والجاه لدى كل من مارس الحكم مدة طويلة .

امتصاص الفراغ

عندما انتقل جمال عبد الناصر الى جوار ربه قبل سبع سنوات قيل، وبحق ان مصر قد لا تحتاج الى زعيم يملك تلك القوة الغيبية التي تكاد تجعله في مصاف الالهة . وانما تحتاج الى رئيس من لحم ودم يستطيع ان يوجه سفينة البلد التي تعصف بها شتى العواصف الى شاطئ السلامة . وحين اختار الرئيس الراحل السادات ليكون نائبا له . ليس يعرف ما اذا كان قد فعل ذلك بوحي من شعوره بان حياته قد لا تطول ، او انه اختار الرجل الصحيح ليكون خلفا له . وعندما ذهب فعلا الى دار الحق ترك فراغا كان سيمتص – كما امتص بالفعل الى جوفه – عناصر مصلحية جل همها اقتسام الاسلاب والمغانم . ولكن بفضل حذقه وحسه الفلاحي وخبرته التي لا يستهان بها . تمكن السادات من ان يركب كل العواصف التي اعترضت خط سيره ورجم كفة نفسه بنفسه .

ومع ذلك لا مناص من القول ان مسيرة الرئيس الذي اتى لم تخلقا الجو الملائم للتربية الديمقراطية الحقة . ولم يتسن في غمارها رعاية جيل زعامي متعدد الفضائل الاصيلة والنزعات الصحيحة لكي يقود مصر في الاحوال الطبيعية فضلا عن الملمات . وقد دفعت مصر ثمن ذلك باهظا . وليس في الافق ما يدل على نهاية هذا الدفع .

تنظيم حزبي جديد

في المجال التنظيمي وفي نطاق سياسة الانفتاح السياسي وتحت شعار الانطلاق من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية ، اوجد الرئيس السادات تنظيما حزبيا جديدا ، وبدلا من اطلاق الحريات كليا والسماح بتعدد الاحزاب اقام منابر ثلاثة لليمين والوسط واليسار وكان التنظيم السياسي يمكن ان يفصل كما تفصل البدلات والفساتين . والنتيجة ان التنظيم برمته برز وهو يحمل صفات الافتعال ، واخذ يمارس ممارسة اصطناعية تشوبها متناقضات ومحاكمات

حرية الصحافة والتاميم

وفي المجال الاعلامي الغى الرئيس السادات هيئة الصحافة التي كانت تهيمن على دور النشر المختلفة وتتحكم في نتاجها . ولم يقدم على الخطوة المنطقية وهي اخراج الصحافة من ملكية الاتحاد الاشتراكي البائنه في الوقت الحاضر ٥١ بالمائة ، والغاء تاميم الصحافة من اساسه . صحيح ان الصحف المصرية تكتب وتنتقد ولكن ضمن حدود وضمن قيود سافرة كانت

البقية على الصفحة السابعة

خواطر

مواصلة المسيرة

المسيرة العربية ، الان ، تكاد تكون شبه متوقفة – من الناحية العملية، سباب جمة . لكنها من الناحية النظرية هي في حكم السائرة .. رويدا ، رويدا ، و اللاشيء .

وعلى الرغم من الاسى الذي يعتصر الواعين من العرب ، مواطنين ورسميين ، هؤلاء لم يفقدوا بعد الامل في التطلع على الاقل ، نحو يقظة عارمة تدفع ركب الى التلاقي ، فمواصلة المسيرة النقية على ارضية امنة ، وخط انصع سابقه .

ولعله في ضوء مثل هذا التطلع ، كان حديث السيد مضر بدران رئيس راء الاردن ، عن موقف عمان الرسمي ازاء فلسطين وقضيتها ، وازاء مواطني راضي المحتلة من حيث مواصلة الدعم والاخذ باليد . في شكل قد يكون ابرز السابق ، واكثر اثرا وتاثيرا – وهو ما يؤمل لدى الجميع .

وفي هذا المجال ، قد لا يكون من الحق او السداد اتاحة مجال لاي ضرب المزاعم المعاكسة للنيات الاردنية المعلنة . اذ يكاد يكون من المؤكد في ل الظروف غير الملائمة التي تكتنف القضية العربية ، ان تنطلق بادرة خيرة احدى العواصم العربية ، تعني حقا ما تنطوي عليه من متطلعات يتلهف يها المواطنون .

اما ان يزعم ان تلك النيات المعلنة لا تتجاوز نطاق الروتين المعروف في تصريحات الرسمية او شبه الرسمية وان الغرض الدفين منها ليس الا تهدئة والعيش على الامل الخيال – فهو زعم ينبغي ان يوأد حيث هو . وان يقبل سماعه بالمرة . اذ ربما كانت النية المعلنة ، مؤشرا لعمل حقيقي قبل يهدف الى تحقيق الخير . او جانب ملموس منه .

ومن ناحية اخرى يستحسن ان لا يغيب عن البال ، ان انعكاسات احتلال لضفة الغربية في عام ١٩٦٧ . كانت بالغة الاثر في الضفة الثانية . بصورة فوق كثيرا اية انعكاسات في اي بلد عربي اخر . هذه حقيقة يعرفها لمواطنون هنا . وهناك . بل هم عاشوها بانفسهم وما زالوا يعيشونها . برغم ية ظروف او تغيرات استجدت .

وقد يكون ثمة مرارة من اوضاع داخلية معينة وهذا شيء طبيعي في معظم المجتمعات لكن يجب ان لا يترك لهذه المرارة ذلك المكان العميق في النفس . بل ينبغي ان تزول تلقائيا امام المصلحة العامة وان تذاب في بوتقة النسيان الكامل – لمصلحة البلد ينبغي ان تاتي في الدرجة الاولى . والا تهلهلت . وبالتالي امتد هذا التهلهل الى المجتمع ذاته والى الى سوءات مختلفة من العسير تقدير نتائجها وعواقبها .

ومن هنا كان لا بد من التطلع بتفاؤل الى المستقبل القريب بالنسبة للمواطنين في الضفتين اولا . وبامل ورجاء حسن بالنسبة للعلائق العربية وعلاقات الدول الشقيقة كلها مع منظمة التحرير الفلسطينية من بعد .

فليس غريبا ان يعود القادة العرب الى الالتقاء الخير . على العمل من اجل المصلحة العربية العليا . ولكن الغريب ان يقبل اي زعم حول – استبعاد – هذا الالتقاء الطبيعي . او حتى التقاء شقين عربيين بعد افتراق اضطراري مهما كان امده .

قصة قصيرة

وسكت الريح

بقلم : شاكر ابراهيم مواسى ـ باقة الغربية

لو أن أحدا منكم حل محلي لتصورته مجنونا بأربع وعشرين قيراطا ... كان الريح بندم عرضا همجيا في تلك الليلة القارسة ... اختبأ الناس في بيوتهم بعد صلاة العشاء والكل ينظر من شباك بيته على الاستعراض وكلهم واجمين ...

كانت الاشياء تتساقط من على سطوح المنازل ... وصرخة قوية تخرجها ام سليم جارتنا فقد تطايرت أعواد السمسم التي نشرتها على سطح منزلها .. لم يبق سوى القليل منها .. كان صراخها اشبه بفقدان عزيز نظرت اليها من الشباك .. كانت الريح تصفعني بكلمات شديدة العن من لكمات معلمي ـ سامحه الله ـ أيام الدراسة العاتية ... ويرجمني بذرات الرمل وحصى الدجاج التي ستغضب في الصباح ... تكون في مافي سيء أشبه بالقذى .. لم أغلق الشباك . بدأت أزيل الاوساخ من مافي بيدي واولادي يسرحون في احلامهم .. وامرأتي تحضن ولدي خطأ .

بعد دقائق سيذيع المذياع نشرته الاخيرة ... وام سليم مازالت تصرخ .. فاتتني النشرة ... لم أدرك سوى النبأ الاخير في الموجز الثاني ... الريح ستستمر وسيقوى تدريجيا .. تذكرت .. لقد قال لنا معلم الطبيعة أن هنالك ريحا تقلع الاشجار وتجعل البيت اطلالا ... كنت واثقا ان معلمنا محمد لا يخطىء .. هيأت نفسي للرحيل .. وام سليم مازالت تصرخ .. واولادي كجثث هامدة فوق فراشهم .. لقد كنت جبانا .. لم أستطع التكلم وكأن شفتي اغلقتا بقفل منبع الهرة تموء .. حقا انها اقوى مني وتتحدى الريح .. امرأتي اتهمتني بالجنون فقد استيقظت على ضجيج الريح لم تدعني أحنق وثبتي ... حسبتني

ثملا ... سمت فمي .. لم تجدني ثملا صفقت كالمجنونة ودب الرعب في احشائها .. كان بطنها اول عضو من جسمها يدخل الباب ... الريح تصفر بشدة .. اطلت امرأتي من الشباك كان شعرها يتحرك كفروع الاشجار كان صدى صوتها يصم اذني .. بسملت زوجتي عندما رأت شبحا يسير عبر الظلام ... رمت بجسمها على صدري بكل قواها .. لم يلتصق نهداها بصدري ويظهر أن حملها دسماء . امعنت بالشبح .. بسملت أنا الاخر .. تذكرت قول جدي «رحمه الله» في بئر ابو محمود عفريت .. استشطت غضبا ... ها هو عفريت البئر .. لقد استغل الوضع وخرج ...

جمعت اخر ذرة من قواي وفتحت الباب لأراه عن كثب .. لا يلومني احد منكم .. فعلت ذلك حبا للاستطلاع .. لأرى العفريت لاول مرة في حياتي لانه بطل القصص التي حدثني اياها جدي ـ طيب الله ثراه ـ ... صرخ الشيخ وناداني .. يا الهي انه يعرف اسمي .. عدت الى حضن زوجتي .. الريح تقوى وتشتد .. انها تسيطر على البلدة وتجعلها انقاضا .. ربما كانت هذه خطة مدروسة بين العفريت والريح .. كان الشبح يقترب من بيتي واعتقدت انه كلما قرب دنا اجلي ... طرق الباب .. كانت اسناني تقرع بعضها بعضا خوفا وفزعا فتح الباب ودخل ... يا الهي لقد نسيت ان أغلق الباب ... ولكن لا حتى لو اغلقته لدخل ... كنت انظر اليه من تحت غطائي ... سلمت روحي اليه ..

ناداني باسمي .. زوجتي أغمي عليها واولادي يحلمون .. كان صوت العفريت نسائي .. يا الهي انه يشبه صوت ام سليم .. لا .. لا فان بمقدوره تقليد جميع اصوات المخلوقات ويتحل شكل جميع البشر .. ولم اترك سورة قرآنية أعرفها والا قرأتها .. كان لساني يلهج بالشكر لمعلم الدين الذى جعلني احفظ هذه السور غيبا بالرغم من لكماته الشديدة ساعة عدم حفظي .

الريح مازالت قوية والاشياء تتقلب على الجانب الاخر ... مواء القطة في أوجه .. وصوت ام سليم انقطع ... ربما جمع لها العفريت اعواد السمسم .. ناداني ومازال ينادي .. فقدت اخر ذرة من قواي .. حركت الغطاء .. فكرت انها خدعة تدعوني للخروج أسلمت روحي مرة ثانية عادت الذرات .. فتحت عيني رأيت ام سليم .. كان وجهها مغبرا وشعرها يتطاير كأعوادها المتطايره .. اتهمتها بالجنون .. اقنعتني بالخروج بالرغم من صفعات الريح .. خرجت معها باطمئنان ممزوج بالخوف .. كانت الريح تجري بما لا اشتهي .. وانا وأم سليم كسفينتين تحاصرهما رياح هوجاء قاسية .. وام سليم تلعن الشياطين والعفاريت .. بدأت اجمع اعواد السمسم وعيناي باتجاه بئر ابي محمود .. خوفا من ان يباغتني هذا الملعون .. القطة تقترب مني باطمئنان .. عيناها اشبه بكرتين من نور في ليل حالك .. كنت واثقا من أنها تتحدى الريح .. سوف أتحداها أنا الاخر .. واقف امامها كالطود الشامخ .. لا تستطيع تحريكي من مكاني قيد انملة .. صفعتني ثم عادت وصفعتني وانا كنصب تذكاري متين .

فرغت من جمع اعواد السمسم ثم اغتصبتها مني مرة اخرى .. صممت على الانتقام منها سانقض سداميها امامها بكل ما اوتيت من قوة لافشال مبتغاها .. ماذا تريد مني وانا القبع في بيتي قرير العين مع زوجتي واولادي .. تاتي لتقض مضجعي .. لماذا لا تبقى هناك بعيدة عني وتقيني شرها ..

جمعت الاعواد ولكنها لم تستطع اغتصابها ، لانني وقفت أمامها كسد منيع لاتعبره كل قوى الطبيعة .. كانت نشوة النصر بادية على وجهي وانا اسير باطمئنان نحو بيتي بعد ان قهرتها وجعلتها تستكين فاشلة خائبة ...

كانت تنظر الي بغضب وانا انظر اليها بزهو .. عانقت زوجتي .. ورحت في نوم هادىء عميق ..

ادمون شحادة

العطاء

غيمة كنت ...
وكانت حلوتي ،
روضة عطشى ...
تعاني ، لوعة الحرمان .. الآم الجفاف ،
كم تناديني ..
تنادي الخصب ، تدعوني اليها
طيلة الايام والساعات ..
علي ، أنشر الريح على أطرافها
في مراسيم الزفاف ،
وأروي التربة السمراء ...
كي تعطي الثمار الصالحة .
ارضها العطشى على مد الضفاف ،
ستلاقيني ، تضم الصدر للصدر اشتياقا ،
ان أنا جئت اليها ،
مطرا زخما مليئا بالحياة .

● ● ●

غيمة كنت ...
وان لم
في الهوى .. في حضن من أحببت ....
أو ما ثار في صدري دمي ،
سوف ابدو كالهباب
أتلاشى ،
أو شتاء يتبدد ،
دون أن يمنح خيرا لاحد ،
سيذوب الخصب من لوني ...
وأبدو مجهدا أو شاحبا
مثل وجه الهرم
أو تجاعيد على وجه السماء ،
كالخطوط الباهته
لا شيء سوداء .. لا بيضاء ...
بل ظل ضياء .
فلم الانكار ...
أني أعشق الارض التي تعشقني ،
وأحب الحلوة السمراء ...
يا من راودتني في الهوى عن نفسها
منحتني الحب ...
في أحلك ساعات المساء ،
سوف أعطيك شتائي
مطري .. يا كل خيري .. يا سنائي ،
سوف لن أبقى غيوما جاحدة ،
بل شتاء .. ومحبة ،
كي تضم الصدر للصدر اشتياقا
حلوتي .. أرضي .. سمائي
كلما ازددت عطاء
كلما ازداد الهوى في مهجتي ،
كبر الشوق وصارت لهفتي
عالما أكبر من عالمنا
كل ما فيه اشتهاء .. وحنان .. وارتواء .

البريد الادبى

ط.ق.ع. ـ الرينة

تغلب النثرية على قصيدتك «أحبك» ، لذا نعتذر عن نشرها .

صاحب قصيدة «الشتاء» ؟

لا مجال لنشر قصيدتك لانها غفل عن اسمك وعنوانك الصريحين .

ع.م.ز. ـ طمرة الزعبية :

رغم الاحساسات الصادقة في قصيدتك تأسف لعدم نشرها لافتقارها الى الوزن السليم .

ص.ن.ح.أ.و ـ سخنين :

تحتاج الى المزيد من المطالعة والصقل . نعتذر عن نشر قصيدتك الخالية من الوزن .

أ.ش. ـ عرب الحجيرات :

نعتذر عن نشر قصيدتك ، فهي تفتقر الى الوزن السليم .

أ.غ ـ جت ـ المثلث :

قصيدتك تبشر بموهبة تحتاج الى الكثير من المطالعة المتواصلة وخاصة لعيون الشعر القديم . نعتذر عن نشرها لاختلال في وحدتها الموضوعية ، رغم سلامة وزنها وقافيتها ، فالى اللقاء مع محاولات ناجحة .

ب.غ. ـ دالية الكرمل :

موضوع مقالك مطروق ، ثم انك لم تضمنه العناصر الاساسية والضرورية في بحثه .

من أدبنا

ملحق الأدب و الفن

حديث قلب ..

شعر : سعيد يونس عقبة ـ بئر السبع

في هدأة الليل الغريب وقد نأت
عنا ابتسامات الصباح السافر
خاطبت قلبي شاكيا له وحدتي
متبرما لهلاك امسي العاطر
يا قلب قد ماتت امانيك العذاب
وضمها حضن الفضاء الزاخر

***

لا اطلب المجد الاثيل من الحياة
فما ارى حسنا بوجه باسر
او ابغي الدنيا نعيما خالدا
فيه المرة لا تدين لآمر
كلا فما ورد الحياة شوق
الا وعنها كان أول صادر
لكنني ساظل انشد صبوتي
حرا فلا ارتو بعين محاذر
اشدو وكلي رقة فتانة
تعنو لها رعشات حس طاهر

"الليل" في الدين والادب

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

الليل ـ من غروب الشمس الى طلوعها اسم مذكر وقد يؤنث . والجمع المستعمل ليال ويقال ايضا ليائل . والليل كما جاء في سفر التكوين (١:٥) هو مدة الظلام : ـ ودعا الله النور نهارا والظلمة دعاها ليلا ـ . وقسمه البعض الى ثلاثة اقسام والبعض الى اربعة اقسام وسموا كل قسم هزيعا وجمعها هزع ـ كان تقول ان غروب الشمس الى نصف الليل مثلا . اما اليوم فيقسم الى اثنتي عشرة ساعة ، وهكذا عرف في العهد الجديد من الكتاب المقدس ، كما جاء في اعمال الرسل (٢٣ : ٢٣) .

والليل ـ سورة قرآنية ـ ٩٢ ـ مكية ـ عدد اياتها ٢١ آية اولاها : ـ والليل اذا يغشى ـ .

وتشير كلمة ـ الليل ـ في العهد الجديد الى الموت كما جاء في يوحنا ـ ٩ : ٤ ـ اذ يقول : ـ يأتي ليل حين لا يستطيع احد أن يعمل ـ . وبمعناها المجازي تشير ايضا الى الخطيئة كما جاء في رؤيا يوحنا اللاهوتي ـ ٢١ : ٢٥ ـ : ـ لان ليلا لا يكون هناك ـ وايضا رؤيا يوحنا ـ ٢٢ : ٥ ـ : ـ ولا يكون ليل هناك ولا يحتاجون الى سراج ـ .

يراد بذلك ان لا خطيئة ولا ظلام ولا حزن ولا بكاء ولا خوف في السماء . اذا الظلمة والليل تشير الى الشر ، وكم وكم من البشر الذين يضعون ما يودون من انواع الشرور في الليل ـ في الظلام لتستتر خطاياهم لان النور يكشف واما الظلام ـ الليل ـ فيغشى .

وجاء في الامثال : ـ الليل اخفى للويل ـ ويقال في الظروف التي تستر الكارثة وتخفي ما يحدث فيها من الشر والفساد . ويقال ايضا : ـ الليل ستر الضعيف ـ ويضرب لبعض الظروف التي تساعد على ستر العيوب واخفائها عن عيون الناس . ونجد في الادب ان البعض يشكو من طوله والبعض يتذمر من قصره ويتخيل البعض نجومه شدت بالحبال وربطت بالجبال ، كقول امرىء القيس :

وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي
فيالك من ليل كان نجومه
بكل مغار الفتل شدت بيذبل

وقال النابغة الذبياني يشكو ليله الذي طال حتى ظنه لم ينقض :

كليني لهم يا أميمة ناصب
وليل أقاسيه بطيء الكواكب
تطاول حتى قلت ليس بمنقض
وليس الذي يرعى النجوم بآيب

والليل قصير لمن ينامه كما يقولون . ولكن الجائع والمهموم ـ كما يقول ايليا ابو ماضي في قصيدته ـ الفقير ـ لا يستطيع أن ينام فيقاسي من طول الليل وما لقي به من الشقاء :

طرد الكرى واقام يشكو ليله
يا ليل طلت وطال فيك عنائي
يا ليل حسبي ما لقيت من الشقا
رحماك لست بصخرة صماء

ولان الليل لا يعلم احد بامره وبمخاطره يقال : ـ ليل ودليله الله ـ ويضرب هذا المثل للامر المجهول الذي يخاطر الانسان في طلبه . وفي ذلك يفتخر المتنبي بشجاعته وادبه . اذ يقول :

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

وقال احدهم في ان الليالي تغر وتخدع :

وسالمتك الليالي فاغتررت بها
وعند صفو الليالي يحدث الكدر

وقال اخر في خوفه من عادية الليالي ، من ظلمها وشرها :

أقام على السير وقد أنيخت
مطاياه وغرد حاديها
وقال أخاف عادية الليالي
على نفسي وان ألقى رداها

حقا ان الليل يطول بالنسبة للمتألم للمريض . للذي لا يعرف ماذا يفعل بعد غروب الشمس . أما بالنسبة للمحبين ، للعشاق ، للمغنين نرى انهم يطالبون الليل ويتمنون ان يطول ـ كما قال احدهم :

أيها الليل طل بغير جناح
ليس للعين راحة في الصباح
كيف لا أبغض الصباح وفيه
بان عني نور الوجوه الصباح

ويقول الفرزدق :

يقولون طال الليل والليل لم يطل
ولكن من يبكي من الشوق يسهر

ويشبهون شعر المرأة بالليل المظلم ووجها بالقمر ، ويتذكر البعض لياليه الطويلة التي قضاها في الحب والحياة ، ليالي السمر والسهر ، ليالي الغناء ، حتى ان المغني يغني في النهار فيقول : ـ يا ليل ـ وهكذا تجد ان البعض يحب مجيء الليل وينتظره ، وقال احدهم في جارية حسناء راها في الليل .

تبدت فهذا البدر منكسف بها
وحقك مثلي في دجى الليل حائر

ومثل هذا الاستعمال كثير في الادب العربي . على ان العاشق يشكو من الليل لانه يشعر انه انقضى بسرعة من جهة ويحب مجيئه من جهة اخرى . وفي ذلك يقول احدهم :

الليل ان واصلت كالليل ان هجرت
أشكو من الطول ما اشكو من القصر

فالعاشق لفرط شوقه يشعر ان الليل قدمر بلمح البصر . على ان اصدق الاقوال في طول الليل وقصره ما قاله ابن بسام :

لا أظلم الليل ولا ادعي
أن نجوم الليل ليست تغور
ليلي كما شاء فان لم تجد
طال ، وان جادت فليلي قصير

يفضل البعض الليل على النهار ، لهدوء وسكون الاول والانزعاج من الثاني لان فيه الحركة والضجة وعدم الراحة . ويرى البعض ان خياله لا ينطلق ويسرح الا بالليل لصفاء جوه ، لان الانصال الفكرية تحتاج الى هدوء . فكثير من الادباء يفضلون الليل على النهار . وكم من مجد طول النهار يتعلم ويدرس ويطالع في الليل او يعمل بعض الاعمال الفنية في بيته . وكم شخص يدرس في النهار والليل !! ألم يقل الشاعر : ـ ومن طلب طلب الفوز سهر الليالي .

وقد سمعت من بعض الممرضات والاطباء انهم يفضلون العمل في الليل اسهل من عملهم في النهار . قلت لاحد الاطباء . يكفي السهر طول الليل ـ قال : اتقاضى على ذلك زيادة في راتبي واقوم بخدمة انسانية !! وقال احد الشعراء :

وما الليل الا للمجد مطية
وميدان سبق فاستبق تبلغ المنى

اننا نحتاج للعمل في النهار والليل ـ خاصة في هذه الايام ـ وعندها نشعر بمرور الوقت بسرعة . فاعمل يا اخي في ليلك ايضا ، ولا تنم من السادسة مساء كالاطفال . فالدنيا ميدان سبق ومن طلب الفوز سهر الليالي .

كيف يخدم النقد الجماهير

بقلم : عبد الرزاق البصرى ـ الكويت

كلما تاملت في لفظة النقد كيف كانت تطلق على تمييز الدراهم جيدها من رديئها .. ثم اتسع المعنى وتفرع حتى اصبح مدارس لا تحصى تتناول جميع ميادين الفنون والعلوم والمعارف ، كلما تاملت ذلك وجدت شبها واضحا بين النقد وبين الشجرة الضخمة التي انتشرت وتفرعت حتى اصبحت وارفة الظلال لا يكاد المستريح في فيئها يصدق ان اصلها نبتة صغيرة يمكن للانسان أن يسحقها بكل يسر وسهولة . فقد كان النقد كما اشرنا يطلق على تمييز الدراهم ثم امتد الى ايضاح ما في الكلام من اخطاء شعرا كان او نثرا ، وربما بدأ تاريخ النقد العربي بتبيين خطأ النابغة الذبياني حين قال :

من آل مية رائح او مغتدي
عجلان ذو زاد وغير مزود
زعم البوارح ان رحلتنا غدا
وبذاك خبرنا الغراب الاسود

فلما عيب عليه ذلك بعد قدومه الى المدينة لم يأبه له حتى امروا جارية ان تغني بهذين البيتين ، فلما قالت الغراب الاسود كما تقتضيه السليقة والقاعدة وروت القصيدة كلها مكسورة ، فالبيت الثالث يقول :

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه
فتناولته واتقتنا باليد

شعر النابغة واستجاب فغير البيت الملحون ، فقال :

(وبذاك تنعاب الغراب الاسود)

كان هذا في العصر الجاهلي ، فلما سطع نور الاسلام وتوسعت افاق الفكر فتح للنقد ابوابا واسعة ، اذ اخذ المتذوقون للشعر يلائمون ما بين التعاليم الاسلامية وبين ما يقوله الشعراء ، فاذا ما رأوا في شعر الشاعر خلافا او انحرافا واجهوه به كما جرى للبيد بن ربيعة حيث يقول:

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

قام اليه عثمان بن مضعوف وقال له: الا نعيم الجنة ، فانه مقيم ودائم ، لكن التشدد في ملاحظة الشعراء اخذ يخف قليلا قليلا .. ولا سيما حين يوفق الشاعر في رسم صور جمالية او فنية فيكون فيها من الجمال ما يخلب الالباب كما هو في شعر عمر بن ربيعة .

وقد يعود هذا التشدد ، عند بعض الناس ، فلما اختلطت الامة العربية وامتزجت بغيرها من الامم اخذ العلماء يتاملون الشعر الجاهلي ويظهرون اخطاءه . واخبار ذلك كثيرة لا يحتملها هذا المقام ، وانما نكتفي بذكر خبر واحد لئلا نخرج عن القصد .. يقول ابو عمرو بن العلاء ما رأيت افخر من قول امرىء القيس :

فلو أن ما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليلا من المال
ولكنما أسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

ويشارك ابا عمرو بن العلاء احمد بن عبيد الله بن عمار في الاعجاب بهذين البيتين فيقول : قد وقفنا على ما أتاه الشعراء القدماء من الزلل والخطأ في قصيد اشعارهم واراجيزها ، قديمها وحديثها ، وحالتهم في نسخ بعضها ، وما أتوا به من الكلام المذموم .

ثم ياخذون على ذلك الشاعر العظيم في قوله :

لنا غنم نسوقها غزار
كأن قرون جلتها العصي
فتملأ بيتنا اقطا وسمنا
وحسبك من غنى شبع وري

فواضح ان البيتين المتقدمين يشيران الى بعد الهمة والى الحياة الشريفة . أما البيتان الاخيران فانهما يصوران القناعة بالدون من العيش وهو امر غير مقبول من شاعر رفيع الشان مثل امرىء القيس فانت ترى ان النقاد لم ياخذوا على امرىء القيس خطأ في اللغة او القواعد وانما اخذوا عليه خطأ في المضمون .. وهذا اتساع في النقد بلا شك .

على أن النقد تمدد حتى اصبحت له قواعد يرتكز عليها واثرى اللغة العربية بمصطلحات كثيرة ، بل انه كان سباقا تاسيس علم البيان والمعاني والبديع مما يؤكد ان الحديث عن تاريخ النقد له فروع لا تحصى ، اذ ان الشعر اخذ يعبر عن المذاهب والفرق التي ظهرت في العصر الاموي والعصور العباسية واخذ النقد يلاحق هذا الشعر على اختلافه . ثم اخذ النقد يزداد توسعا حتى اصبح في هذا العصر يتناول كل شيء في حياتنا . والارض التي تنبت فيها اشجار النقد واسعة فسيحة تشمل كل ما ينشأ من مجالس وكل ما يقام من مؤتمرات بالاضافة الى الصحافة على اختلاف اتجاهاتها وتخصصاتها .

وليس من شك ان كثيرا من النقد لا يقصد به احقاق الحق ، فكثيرا ما ينأى الناقد بكثير من العوامل ، تدفعه الى تحقيق أمور هي ابعد ما تكون عن النقد الصحيح

ومهما يكن من شيء ، فان النقد من اهم العوامل في توسيع افاق الفكر العربي فان اقطاب الحركة الفكرية لم يكن لهم مثل هذا التأثير العظيم لو لم يصدروا كتبا في النقد هزت العقل العربي هزا عنيفا ، مما دفع جماعة كبيرة من الادباء الى مقاومة هذا التيار الجديد ، فاصدروا كتبا يردون بها على تلك الكتب النقدية ، أذكر منها كتاب الدكتور طه حسين في الشعر الجاهلي ، وكتاب الديوان الذى اصدره المازني والعقاد في نقد شوقي ، وكتاب الاسلام واصول الحكم للمرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق . فنحن نعرف جميعا أن كتاب «في الشعر الجاهلي» قد احدث ضجة عظيمة وعرض مؤلفه الدكتور طه حسين الى مضايقات كثيرة ، وان كثيرا من الادباء قد تصدوا للرد عليه كالاستاذ محمد لطفي جمعة ، ومحمد فريد وجدي والشيخ حسين الخضري وغيرهم ، والا ان كثيرين من الناس تألموا مما كتبه المازني والعقاد في نقد شوقي ، واعتقدوا ان العقاد والمازني تعمدوا اظهار اخطاء شوقي واخفاء شاعريته . وما فعلته من تجديد في الشعر المعاصر . ولكني اعتقد جازما ان هذه الكتب كان لها ابعد الاثر في دفع نهضتنا الفكرية الى الامام من حيث التجديد في التفكير والاسلوب في الكتابة .

ولابد لي هنا من ان اشير الى ان الدكتور طه والمرحوم المازني والعقاد وجميع النقاد ، لا يمكنهم ان يصدروا كتبا في النقد لها تأثيرها الا اذا كان اطلاعهم واسعا دقيقا على المادة التي يريدون اظهار ما فيها من حسنات وسيئات ، وربما تجاوز ذلك الى ان يكون اطلاعهم على المنابع التي انشأت تلك المادة ، فلست اعدو الصواب اذا قلت ان ممارسة النقد الصحيح النافع هي من اصعب الوان الكتابة لانها تقتضي ان يتعمق الناقد ويدقق فيما يريد ان ينقده ويكون كالقاضي العادل الذى لا يصدر حكما الا بعد اقتناع كامل . والتعمق الذي قصدته هنا يعني كثيرا من الامور أشرنا الى اهمها

ولكن ربما يفهم منها اني احصر النقد في الناحية الادبية . لان كل الامثلة التي ذكرتها تشير الى ذلك . في حين اني اعتقد بان النقد يشمل كل نواحي الحياة ، لذلك فاني اريد من لفظة التعمق التي اشترطها في الناقد ان يكون متمكنا من القضية التي ينقدها اذا كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية وان يكون لصدق اظهار الحق .

ولقد كان الدكتور ابراهيم مكي موفقا كل التوفيق حين طلب من النقاد ان لا يكتفوا بذكر الاحكام ، وانما عليهم ان يوردوا الحيثيات التي بنوا عليها تلك الاحكام ، فان ذلك يفسح الطريق امام الواقف عليها فيتضح له عدل الناقد او جوره .

وبعد ، فان الحديث عن النقد شيق ترجو من الكتاب ان يشاركوا فيه ، فان ميدانه فسيح ومادته غزيرة تمكن كل كاتب من المساهمة ، أيا كان اختصاصه واتجاهه .

المرأة في الادب الامريكى

الادب تعبير عن واقع اي مجتمع ، وانعكاس لقيمه ، ومقياس لحضارته . والادب الامريكي يقدم لنا صورة لمجتمع يزخر بكل التناقضات والمعاناة . ويكشف العلاقة الحقيقية بين حرية الانسان وشعوره بالوحدة والوحشة الشديدة .

ـ وجوديت روستر ـ روائية امريكية صدر لها اخيرا رواية ـ البحث عن مستر جودبار ـ ضمن سلسلة المجموعة الروائية التي تصدرها مؤسسة ـ النيويورك تايمز الامريكية ـ . وقد حققت هذه الرواية نجاحا تجاريا واسعا ، فضلا عن استقبال النقاد لها بحماس شديد . وقفت رواية المؤلفة الامريكية على راس سلم التوزيع وحققت للكاتبة ـ ١٠٠٠٠٠ دولار ـ .

والرواية تدور احداثها في مدينة نيويورك ، حيث تعيش بطلتها ـ تريزا ـ وهي مدرسة أمريكية تحيا بمفردها وتقتل على يد الرجل الذى دفته الى سقتها .

ومن خلال حوار بين ، مارتن جروس ، المحرر الادبي لمجلة ـ البوك وايجست ـ مع مؤلفة الرواية ، نستطيع ان نتعرف على رؤية المرأة الامريكية للحرية والشعور بالوحدة :

س : هل يرجع نجاحك في كتابة هذه الرواية الى انفصالك عن زوجك .. ؟

ج ـ الوحدة بالنسبة لي شيء يجلب السرور والاستقلال .

س ـ كيف ترين الشعور بالوحدة ؟

ج ـ كما عالجته في روايتي اراه شيئا معقدا . فهو بالنسبة لي الخوف من الارتباط بالناس ليس فقط بالرجال . فبطلة روايتي ـ تريزا ـ لم يكن لهما علاقات قوية مع النساء ايضا . كان الخوف يتملكها . خوف من ان ترتبط بانسان فيهجرها ، وخوف من ان تبقى وحيدة . وفي الحالتين الخوف واحد .

س : لكنك قلت ان الوحدة تولد الاحساس بالاستقلال والحرية ..

ج ـ احيانا ..

ج ـ كنت اعني ، في بعض الحالات فقط ..

س ـ لماذا ـ في رأيك يشعر الكثيرون من جيلنا بالوحدة النفسية الشديدة ..

ج ـ حقا .. انها ظاهرة . لكننا لا نراها كثيرا في المدن الصغيرة .. فالشعور بالوحدة احدى ظواهر المدينة الكبيرة . كثيرون ممن جاءوا الى المدينة جاءوا يطلبون ما لا يمكن تحقيقه الا في المدينة ، لانهم يأتون ومعهم اوهام رومانسية عن المدينة الكبيرة .. وهذا ينطبق بشكل خاص على الفتيات الصغيرات ، فهن يخضعن الى المدينة الكبيرة ـ مثل نيويورك للبحث عن الاثارة . ليس لهن طموح خاص بهن ، ولكنهن في معظم الحالات يبحثن عن الرجل الذي يمكن ان يتزوجها

س : ومع الاتجاه نحو تحرر المرأة ، هل هناك اتجاه عند بعض النساء لرفض الزواج والبقاء في حالة ـ عزوبية ـ ..؟

ج ـ انا والله ان هذا الاتجاه موجود ولكني من خلال رؤيتي للواقع الامريكي اعتقد ان كثيرا من الناس يتحدثون عن لعبة التحرر ، اكثر من ممارسة هذه اللعبة ممارسة حقيقية ليست أي علاقة حقيقية مباشرة بين العلاقة الجنسية والعلاقة المباشرة .

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين

١٩١٩ ـ ١٩٢٩

جرائد مجلات ونشرات مدرسية

بدات المدارس الثانوية المسيحية في القدس في السنوات الاولى من هذا القرن باصدار مجلات ونشرات مدرسية لـم يطلب الطلاب الذين قاموا بكتابة هـذه النشرات ـ الرخص ـ من الباب العالي لاصدار نشرتهم الادبية وكانت هـذه النشرات المدرسية الادبية تصدر غالبا بنسخة واحدة وكانت خطية .. بدون أن يذكر بها صاحب المطبعة . فكان طلاب الصف الاعلى في هذه المدارس يحـررون الجريدة السنوية وفيها حكايات طريفة مقالات ، واوصاف مختلفة عن حياةالطلاب في تلك المدرسة . وكانت هذه الصحف التي كان يصدرها الطلاب حرة بدون أي ـ رقابة حكومية ـ ..

وكانت المدارس التي اسست من قبل المؤسسات التبشيريـة الانكليزيـة الفرنسية والالمانية تحتل في تلك السنوات مكانا عاليا ومهما في تثقيف النشء العربى المسلم والمسيحي .

فكان بعض الطلاب والطالبات اليهود يتلقون ايضا علومهم في هذه المدارس .

واول نشرة مدرسية صدرت فيالقدس كانت ـ الباكورة الصهيونيـة ـ ... وصدرت من قبل مدرسة بتشوف جوبت التي كانت تحت ادارةالمؤسسة التبشيرية وكانت تعرف باسم مدرسة ـ صهيون ـ ومن هنا اسم النشرة المدرسية ـالباكورة الصهيونية ـ وليس لها اية علاقة مـع ـ الصهيونية ـ .

لا شك ان في الملفات القديمة لهـذه المدارس المسيحية المختلفة ـ نسخ مـن نشرات ومجلات ادبية كانت تصدر فـي السـنوات التي سبقت الحرب العالميـة الاولى مكتوبة بخط يد الطلاب ..

ولكن بعد الحرب العالمية الاولى ـبدات المدارس المسيحية في القدس تطبعمجلاتها ونشراتها ـ وتوزعها بين طلابهـا .. وخريجها .

كانت هذه النشرات الادبية تصدر من قبل المدارس الثانوية المسيحية .

بدات دار المعلمين الحكومية تصدر مجلتها الشهرية ، كما بدات مدرسـة روضة المعارف تصدر هي ايضا بدورها مجلتها ـ روضة المعارف ـ كانت مجلات المدارس المسيحية تصدر باللغة العربية وباللغة الانكليزية معا أما مجلـة دار المعلمين ومجلة ـ روضة المعارف ـ فقـد كانتا تصدران باللغة العربية فقط .

ونبدا بالمجلة الخطيةالاولى :ـالباكورة الصهيونية ـ

الباكورة الصهيونية

مجلة علمية ادبية دينية فكاهيةصدرت بصورة خطية من قبل الصـف الخامس ـ العام الخامس ـ من مدرسة بتسوف جوبات مدرسة صهيون التي على جبـل صهيون .

وقام بتحرير المجلة الاستاذ توفيـق ريبق في سنة ١٩٠٥ وفي سنة ١٩٠٧ ، قام بتحريرها الاستاذ الياس مرمورت .

تصفحت مجلدات هذه المجلة الخطية، التي دام صدورها بضعة سنوات ..

وقد جاء في افتتاحية السنة الاولى من صـدورها اي في سنة ١٩٠٥ . الكلمـة الاتية .

.. ـ لما راينا العلم في هذه الايام قد حلت ركابه باوطاننا بعد ان بدد نوره الساطع ظلمة جيراننا . واقبل عليـه الناس اقبال الصادي على جداول الوادي وكان الفيمون بيننا من اعظم دعاتـه يمكننا الاستعانة بهم على استطلاع كثير من خفياته .. وراينا انه من الحكمة ان نغتنم فرصة الزمن الحاضر قبل انيصبح في حكم الدابر .

ومن بين المقالات التي نشرت في المجلد الاول مقالة عن الحرباليابانية ..وكانت هناك ابوابا مختلفة كباب الاخبار ، باب الاسئلة ،الالغاز، فكاهات حوادث محلية مبارات ـ بلعب طابة الرجل ـ كـرة القدم ـ باب اللغة . تاريخ المدن فـي البلاد كيافا والناصرة . ومقالة عن حرية الصحافة التي تتمتع بها الصحـف المصرية . وقد نشرت المجلة الادبيـة المدرسية الكلمة الاتية حول حريـة الصحافة المصرية :

ـ خلافا لجرائد بلادنا التي حالتها لا تزال سيئة بما تقاسيه من الم التفتيش والمراقبة وعدم الحرية وذلك على نوعين اما خوف الحكومة او خوف الشعب .

وفي افتتاحية سنة ١٩٠٧ جاء الوصف التالي عن حالة المدارس والتعليم في العهد العثماني ـ واننا في عصر نهضة جديدة ايسر ظواهرها تسابق الناس على ارسال اولادهم الى المدارس بانواعها وبذلهم المبالغ الطائلة في تهذيبهم مع انهم منذ مدة ليست بطويلة كان البعض منهـم يانفون ارسال اولادهم ولو مجانا الـى المدرسة لا سيما الداخلية منها حاسبـا ذلك من اشد العار واما ارسالهماولادهم من بلدة الى بلدة اخرى فكان عندهـم دليل القسوة الدبرية التي ما وراءها من قسوة .

وفي احد الاعداد التى صدر في سنـة ١٩٠٨ . اعلن الاستاذ اديب امينفارس عن جائزة لكتابةانشاء على المواضيعالاتية:

١ ـ ما هو الطريق لأصلاح البـلاد عمومـا .

٢ ـ ما هي الحرية الحقيقية .

٣ ـ ولماذا يفضل التلامذة اللغـات الاجنبية على تعلم اللغة العربية مع ان العربية لغتنا ولغة اباءنا واجدادنـا .

وحول الموضوع الاخير كتب احد التلاميذ: نحن شعب فقير .. فالذين ليس لهـم اشغال في البلاد يقدرون بواسطة اللغة الاجنبية التي تعلموها أن يستخدموا في مصر وغير جهات وهؤلاء كثيرون فـان الاشغال قليلة في بلادنا . وكثيرونمنهم يعيشون على الاوروبيين الذين اتواالبلاد وليست هناك مدارس وطنية .

هناك مثل يقول ـ ان الحقيقة تصدر من افواه الاطفال ـ فدفاتر هذه المدرسة المكتوبة بخط يد جميل ، دفاتر تشمل اعداد المجلات الادبية التي اصدرتها هذه المدرسة خلال بضع سنوات ، لهـي برهان قاطع على حالة البلاد في تلـك السنوات . ان هذه ـ الدفاتر الخطية ـ كانت همزة ، وصل من الطلاب وخريجها الذين حتى بعد تركهم المدرسة كانـوا باتصال دائم مع الاساتذة يحضـرون حفلات المدرسة ويشرون المقالات فـي مجلتها الادبية وكان هؤلاء الخريجـون يبدون اهتماما بحياة المدرسة بتقدمهـا وبتطورها واحيانا يمـدون لهـا المساعدة المالية ، ومع انها كانت مجلة خطية كلها مجموعة في دفتر مدرسـي بسيط فقد كانت مملوءة حياة ونشـاطا وبمثابة مرآة ينعكس عليها حياة الطلاب في بداية هذا العصر . كانت هذه المجلة تصدر بصورة شهرية وعند انتهاء السنة كانت تجمع الاعداد وتجلد في مجلد .. وكان من عادة طلاب الصف العالي ان يقدموا هذا المجلد هدية لادارة المدرسة فلا شك ان في احضان هذه النشـرات الادبية التي صدرت على جدران هـذه المدارس نشأ جيل الصحافيين والكتاب وكان عدد عيد الميلاد يحتوي على القصائد الدينية ومقالات مختلفة بمناسبة عيـد الميلاد .. اما العدد العاشر اي العـدد الذي كان يصدر عند انتها السنـة الدراسية .. فكان عددا وداعيا يشمل كلمات الوداع منها كلمات مؤثرة بقلم التلاميذ عند فراقهم من هذا المعهدالعلمي الذي قضوا فيه سنوات دراستهم .

وكان قلم التحرير لهذه المجلةالخطية التي كانت تصدر بعدد واحد فقط يتغير في بداية كل سنة وكان قلم التحرير بعد قراء المجلة المدرسية بانه سيدخل التحسينات في المجلة ـ تماما كما كانت تعمل اقلام التحرير في الجرائد العربية المطبوعة ، لم يكتف قلم التحرير بنشر الانتاج الادبي للطلاب بل كان ينشر ايضا مقالات عن الحوادث السياسية التي كانت تجري في العالم . فمثلا بمناسبة حرب اليابان وروسيا نشر احد الطـلاب مقالا سياسيا عن هذه الحرب وعلى وقوع ـ بورت ارثور ـ الشهيرة تماما كمـا كانت تنشر وتكتب الجرائد العربيـة اليومية . وكذلك نشر احد الطلاب مقالا عن الدستور التركي الذى صدر في سنة ١٩٠٨ .

هذا الدستور الذى علق عليه الامال الكبار والصغار وكذلك كانت هذه المجلة الخطية تنشر ـ التلغرافات الاخيرة ـ من ميدان القتال بين روسيا واليابان ... واول وصف لمباريات ـ كرة القدم ـ بين طلاب هذه المدرسة والمدارس الاخرىتنشر على صفحات هذه المجلة .

نشرت مدرسة صهيون بعد الحـرب العالمية الاولى مجلة انكليزية باسـم القسيس جوبات ، اخبـار مدرسيـة فلا غرابة بذلك فان حكومة الانتدابكانت حكومة انكليزية . والقسم الانكليزيكان اكبر من القسم العربي ..

وقد اهتمت النشرة الانكليزيةالمدرسية باعمال جمعية خريجي المدرسة لمصلحة المدرسة وتابعت باهتمام دراستهم فـي الجامعات الاوروبية والامركية ولم تنس النشرة المدرسية الشؤون الرياضيـة ومباراة كرة القدم . وقد اشتـرك الخريجون في كتابات المقالات .

واما في القسم العربي من النشـرة المدرسية فقد بحث التلاميذ في مواضيع محلية .. وقد نشر احد الطلاب مقالة عن الفرق بين الاقبال على العلم والدرس قبل عشرين سنة وبين الاقبال اليوم . ويضيف الكاتب قائلا بان الطلاب الذين يكملون علومهم في جامعاتاوروبا وامريكا يرجعون الى البلاد بعد انتهاء دروسهم ولن يجدوا لهم عملا يرتزقون منه . لهذا يقترح هذا الطالببان ينالهؤلاء الطلاب حظهم من العلم العملي وهذا لكي يجد هذا الجيش من الطلاب اعمالا يرتزقون منها ، ولا يتجولون في الاسواق بـدون عمل .

والمدرسة المسيحية الثانية كانـت مدرسة ـ سنت جورج ـ التي تاسستفي سنة ١٨٩٩من قبل وكانت تسمى المدرسة باسم الكلية الانجيليةوكانت تعرفباسمها العربي ـ مدرسة المطران ـ . وقـد اصدرت هذه المدرسة في سنة ١٩٠٥مجلة خطية ، ويقال انه اصدرت عددا واحدا فقط . اما بعد الحرب العالمية ـ اي في عهد الانتداب ، فقد اصدرت خلالسنوات عديدة مجلات مطبوعة باللغة الانكليزية والعربية . صدر العدد الاول من هـذه المجلة في سنة ١٩٢٤ بمناسبة عيد الميلاد وشملت ٣٠ صفحة منها ٢٠ بالانكليزية و ١٠ بالعربية وقد جاء في الكلمـة الافتتاحية للقسم العربي . بان مدرسة سنت جورج التي تحتل مكانا مرموقا في ميدان التعليم في القدس تاسست سنة ١٨٩٩ . وقد اكمل مئات من الطلابابناء هذه البلاد تحصيلهم في هذه المؤسسة ويخدمون امتهم خدمة صادقة ويقـدرون الخدمات التي خدمتهم هذه المؤسسـة وسيذكرون فضلها دائما . وكل ما يريد هؤلاء الطلاب حفظ العلاقات بينهم وبين المدرسة .. وقد شعرت ادارة المدرسـة بهذه الحاجة وقررت اصدار مجلة تحتوى على مقالات ادبية وتهذيبية واخبارا عمـا يجرى في هذه المؤسسة وهذا لتقويـة الاواصر الودية بين خريجي هذا المعهـد وبين المؤسسة .

وبين المؤسسات المدرسية التي قامت في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى كانت ـ المدرسة الدستورية ـالتي تاسست في سنة ١٩١٣ من قبل المرحوم خليل السكاكيني ، المرحوم علي جارالله المرحوم جميل الخالدي والمرحوم افتيم مشبرد ، ان هذه المدرسة اول مدرسة حديثة وقد تكلم عنها المرحوم خليـل السكاكيني في يومياته ـ كذا انا يا دنيا ـ وفي هذه المدرسة تاسس بستان الاطفال العربي الاول . وقد قال لي المرحومخليل السكاكيني بان عددا من الطلاب اليهود قد التحق في هذه المدرسة ايضا خاصةمن ابناء عائلة موبال وامزلك . واللغات التي كانت تدرس في هذه المدرسة كانت العربية الانكليزية الفرنسية والتركيـة وبين الذين قاوموا هذه المؤسسة الحديثة وشنوا عليها الحرب .

يعقوب يهوشع

الجامعة العربية

الادارة

المخابرات

الاشتراك

الوصولات

اذا ذلت العرب ذل الاسلام

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات

الاعلانات

AL-JAMI'A AL-ARABIA

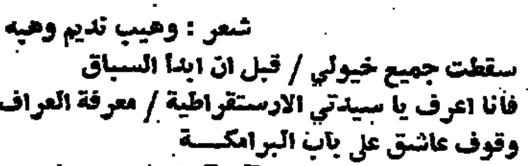
DAILY ARAB PAPER

Established To Serve

MUNEEF AL-HUSSEINI

Correspondence

ثلاثيات على قميص قصيدة



شعر : وهيب نديم وهبه

سقطت جميع خيولي / قبل ان ابدأ السباق
فانا اعرف يا سيدتي الارستقراطية / معرفة العراف
وقوف عاشق على باب البرامكـة

⁂

اعرف يا سيدتي / معرفتي للخبـز
اصطياد سمكة القرش / من قاع البحر
اقرب من وقوعـك في الشبكـة

⁂

ارتـدي قميص القصيدة / بصعوبة
واكثـر صعوبة / ان اتنازل عنـك
والواقع قصيدة .. موجودة .. لا انت

⁂

سقوطك معجزة / كاضافة حرف للحروف
وعندها سيدتي سيعترف العالم
بحـدود العشـق ....

⁂

وجودك في قعر كفـي / موسم رزق للعصافير
وحقل قمح للفلاحين / وللتعساء
وفصل الشتاء يزور مرتين الارض

⁂

سفـري اليك مغامرة مـلاح
اسلـم دفـة الشراع للبحر
ان شاء الموج بالموت / قبلـت

⁂

قبلت لعبتـك الكبـرى
وخيولي تغرق بالماء / بامال الصياد
تستحقين محاولة الانتحـار

⁂

جمـع النجـوم بسلة قرويـة
اقرب الف مرة من جمعك بالنسيان
وبالنسيان وجودك اقرب من حقيقة عادية

⁂

لو تسقطين فجاة كالنوم / كالهذيـان
كهدايا ـ بابا نويل ـ في عيد الميلاد
لو تعشقين ناري وتحترقي / كالقصيدة

⁂

اتعامل بعشقـك بالتهريـب
اكثر ما يؤلمنـي / انني حـين اعشق
لا استطيع ان اصمت لحظـة

⁂

واعرف سيدتي اعرف / معنى وقوف عاشق
على باب البرامكة وَ معرفة العراف
قبل ان ابدأ السباق / سقطت جميع خيولـي

حكايات وطرائف

اختارها : علاء الدين خضر العبد ـ طوباس

ـ كان للفيلسوف الساخـر «برناردشو» زوجة ثرثـارة وكانت حادة الطبع ، ذات لسان جارح فراحت تشتم برناردشو وتطيل في شتمه حتى تغضبه وهو لا يلقـي اليها بالا حتى وصل بهـا الحنق ان سكبت على رأسه سطل ماء .

فابتسم برناردشو وقال : لا عجب اذ أرعدت زوجتي ان تمطر !

ـ قال «اشعب» فيوصف حمار يشتهيه لنفسه :

«أريده حمارا ليس بالكبير المشتهر ولا بالصغير المحتقر ان علفته شكر ، وان اجعته صبر ، وان ركبته هام ،وان ركبه غير نام !

ـ قيل لبرناردشو : من اعظم مصلح في العالم في نظرك ؟

فقال : من يبدأ باصـلاح نفسه !

ـ جلس الخليفة هـارون الرشيد والشاعر الظريف أبو نواس يتشمسان فمـا ان تاهبا للجلوس حتـى اظلت سحابـة الشمس فغابت .

فقال الرشيد لابي نواس : ما بال الشمس غابت يا أبا نواس ؟

فقال ابو نواس : استحت الشمس من جمـال شمس وجه أمير المؤمنين فغابت .

فضحك الرشيد وسـر بفصاحته وأكرمه .

في اللغـــة

ذات ـ استعمالاتها واعرابهـا

بقلم : عبـد الغفـار ناجي يونس

من المسائل اللغوية الجديرة بالملاحظة والاهتمام كلمة ـ ذات ـ التي لا يخلو كتاب عربي منها ، وذلك لما تحمله فـي طياتها من ضروب المعاني ، وصنـوف الدلالات . فاليوم يندر أن يقرأ القارئ كتابا او صحيفة يومية ولا يعثر لهـذه الكلمة على وجود . وهنا تجدر بنالاشاره الى ان اهمية الكلمة منوطة بتاريخهـا اللغوى الطويل ، فقد وردت في امهات الكتب العربية القديمة على مختلـف انواعها ، وناسبت دلالاتها ومعانيهـا مقتضى الحال . اما بالنسبة لاستعمالات الكلمة في الاساليب التعبيرية المختلفـة فهي جمة وكثيرة . فمن خصائص الكلمة الاولى أن تستعمل صفة بمعنى صاحبة ، الامر الذي يقتضي أن تكون ـ ذات ـ مضافة الى اسم جنس . فان كان منعوت الكلمة ـ ذات ـ نكرة فهذا يقتضي ان تكون الصفة ـ ذات ـ مضافة الى نكرة بعدها ، وليس ادل على هذا من قولـه تعالى : ـ سيصلى نارا ذات لهب ـ . اما اذا كان منعوت الكلمه معرفة فهـذا يستوجب ان تكون الصفة ـذات ـمضافة الى المحلى بال بعدها كما في قوله تعالى: ـ والسماء ذات الرجـع والارض ذات الصدع ـ . اما حين تكون الكلمة منقطعة عن الوصف فهي تستعمل في معان ستى لابد لي من ذكر اهمها :

١ـ الحقيقة كقولك : عـرفت ذات الامر . اي حقيقته وكنهه .

٢ـ الجهة والمكان ـ كقولك : سرت ذات اليمين وذات اليسار .

٣ـ المال ـ كقولك : قلت ذات يده . اي نقص المال الذى يتملكه او في حوزته

٤ـ المرض ـ كقولك : اصيب فـلان بذات الكبد او بذات الرئة .

٥ـ الحال ـ كقولك : اصلحـوا ذات بينكم . اي حالكم التي تجتمعون عليها .

٦ـ الباطن والنفس ـ كقوله تعالى : ـ انه عليم بذات الصدور ـ اي ببواطن الصدور .

٧ـ الطاعة والرضا ـ كما في قول ابي تمام : ـ ويضرب في ذات الاله ويوجع ـ اي انه يحارب الاعداء باذلا قصارىجهده طاعة لله وابتغاء مرضاته .

٨ـ الكلام ـ كقولك : كلمته فما رد علي ذات سفه . اي فما رد علي بكلمة .

٩ـ العباره ـ كما في قول النابغـة الذبياني :

مجلتهم ذات الاله ودينهم ـ قويم فما يرجون غير العواقب .

١٠ـ الابهام في الوقت ـ والامثلةعلى ذلك كثيرة كقولك : ذهبت ذات يوم . بمعنى الجملة ذهبت يوما ما ، وامثلة اخرى كقولك: خرجت ذاتصباح،اوذات مساء ، او ذات مرة .

تلك هي اهم استعمالات الكلمـة ـ ذات ـ اما بما يمت باعراب الكلمـه فلا يساورنا شك انها تعرب حسبدرجها في الكلمة وموقعها في الجملة . ولكنبودى ان اشير الى اهم هذه الاعرابات ، فعند اضافة كلمة ـ ذات ـ الىالزمان فهيتلازم النصب على الظرفية الزمانية ، اي تعرب معمولا فيه ، وهناك بعض النحويين الذين يعربونها في هذه الحالة نائبا عن ظرف الزمان مثال : حضرت ذات مساء . فكلمة ـ ذات ـ اعرابها هنا ظرف زمان منصوب وعند اضافتها الى المكان فهي تلازمالنصب على الظرفية المكانية ، مثال : سرت ذات اليمين وذات اليسار . اما اذا اضيفت الكلمه الى ضمير يعود على ما قبله فعندئذ تعرب توكيدا معنويا للاسم المؤكد قبلها مثال : جاء الولد ذاته . اي نفسه . فكلمة ذاته هنا توكيد معنوي للاسمالذي قبله ـ الولد ـ واخيرا عزيزي القارئ تلك هي اهم استعمالات الكلمة ـ ذات ـ واعرابها التي امل ان تعود عليك بالنفع والفائدة .

« لهيب الجفون » لطاهر شريف قعدان

اهدانا الشاب طاهر شريف قعدان من باقة الغربية مجموعته الشعرية الاولى وتحمل عنوان «لهيب الجفون» . وتضـم عشرين قصيدة . وتقـع المجموعـة في ٦٨ صفحة من القطع الصغيرة وسنعود اليها في احد ملحقاتنا الادبية القريبة

أ٠ م٠

عيـل صبـري

علي الظاهر زيداني

ايـه سيفي العتيـق
حـان وقت تنتفي
فعلى الكيالفاض الكيل لكن ما ارتفى

●●●

صهوتي فـوق الجموح
ما عـلاهـا بعد من عـق الطموح
ولثمت الفجـر واجتزت الشروق
وحضنت الطـل والغصن الوريق
وامتطيت السحب وارتدت الفضـا
ما مضى راح وما راح مضى ؟!!
لست سهـلا انمـا قلبي رقيـق
ليتـه من غيـه لو يستفيق

أثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

يقلم : صالح طويق

٢ ـ منشي زعرور «السميذع العربي»

وفي مقدمة الزملاء الذين كان لهم شانهم في مهنة البحث عن المتاعب ، الصحفي «العصامي» العراقي الشهير المرحوم الاستاذ منشي زعرور الذي ذاع صيته في كل مكان في العراق ولمع اسمـه (السميذع العربي) وكان واحدا من رواد الصحافةاليهود الاوائل في العراق ، وهو والد الاستاذ كرم زعرور الصحفي والمعلق السياسي اللامع في التلفزيـون الاسرائيلي . وقد ساهـم المرحوم منشي زعرور بنطـاق محدود في الكتابة الى الحاسـد عن بعض المواضيع العامـة . ولكن أهمية دوره الصحفـي لا تنحصر في ذلك ، بل شملـت ميدانا صحفيا واسعا . ويمكن ان ينعت «بالصحفي العصامي» بمعنى الكلمة . فقد شق طريقه بنفسه فقط في اوائـل العشرينات الى مهنة البحث عن المتاعب !



منشي زعـرور

فالمرحوم منشي زعرور (١٩٠٠ ـ ١٩٧٢) ـ ومن عجائب القدر أن يكون قد ولد وتوفي في نفس السنتين اللذين ولـد وتوفي فيهما المرحوم عزرا حداد ـ قد استطاع بفضل فكـره النير وذكائه الوقاد وشجاعته الادبية ان يتطور من عامل مطبعة في مطلع صباه الى محرر ـ في مطلع شبابه ـ في جريدة (العرب) للعلامة المرحوم الاب انستاس الكرملي ، ثم الى رئيس تحرير لجريدة (العراق) للمرحوم الصحفي القدير الاستاذ رزوق غنام وبعد احتجاب جريدة العراق ، عمل المرحوم الاستاذ منشـي زعرور محررا في عدد من الصحف ، منها البلاد ، والاخـاء الوطني ، والعهد الجديد . وفي الواقع انه لم يكن محررا عاديا في تلك الصحف ، انما يمكن وصفه بمدير تحرير واكثر . ومما هو جدير بالذكر انه قد اشتهر الى جانب مقالاته السياسيـة ومنجزاته الصحفية ، بمجالسه الاسبوعية في جريدة (العراق) تلك المجالس التي كان يؤمها كبار الشعراء والادباء ورجـال السياسة .

وقد اضطر المرحوم الاستاذ منشي زعرور اضطرارا في اخر سني حياته في العراق ان يعمل في جريدة (الحوادث) بصفـة مخبر محلي (ليس الا) وذلك في عام ١٩٥١ ، بعد [illegible] المكانة المرموقة التي كانت له في عالم الصحافة ، وبعد ان [illegible] جميع ابواب العمل الصحفي ـ على سعتها اندلك ـ وبعد ان احاقت به الضائقات والمشاكل من كل جانب . وبعد ان تنكر له البعض من اصدقائه المحسوبين على الادب والشعر من الذين كان رحمه الله قد عمل جاهدا لتشجيعهم على الكتابة والنظـم وتكوين شهرة لهم ، حتى ان بعض اولئك الاشخاص لم [illegible] من الدس عليه في احدى الصحف لتحرض الاستاذ عادل عوني، صاحب جريدة (الحوادث) على الاستغناء عن خدمات منشي زعرور ، رغم تفاهة ما كان يتقاضاه لقاء عمله ذلك شهريا . وقد شكا الي رحمه الله هذه الحقيقة المرة وكان في حينه لم يستطع ان رايته في مثلها من التذمر والاستياء وذلك عندما زرته في عام ١٩٥٢ في مكتبه بجريدة الحوادث . وفاتحني بعزمه على الخروج عن العراق نهائيا مهما واجه من مشاكل وصعاب مادية نتيجة لذلك . وبالفعل فانه قد حصل بعد ذلك على جواز سفر الى خارج العراق واستقر به المقام في اسرائيل حيث استطاع ان يواصل ممارسة عمله الصحفي في عدد من الصحف الصادرة باللغة العربية ، الى ان وافاه الاجل المحتوم .

ومن ذكرياتي الخاصة عن المرحوم منشي زعرور انه قـد طلب لنا ان نسأله ذات مرة عن معنى (السميذع العـربي) الذي اختاره لنفسه لقبا او اسما مستعارا . فقال لنا ، ارجعوا الى القاموس المحيط لتجدوا المعنى ... وعند رجوعنـا الى القاموس المحيط ، وجدنا ان (السميذع) ـ بفتح السين والميم ومن الخطأ ضم السين ـ تعني فيما تعني : السيد الكريـم الشريف السخي الموطأ الاكناف والشجاع والذئب والرجـل الخفيف في حوائجه والسيف ...

رحم الله الرائد الصحفي الطيب الذكرالاستاذ منشي زعرور الذي كان يحمل «السميذع العربي اليهودي» بكل معنـى الكلمـة .

ـ يتبـع ـ



الاغـــاني الشعبيـة البغداديـة

بقلم : دافيد زميرى

الفن الشعبى العراقى فن عريـق وقديم قدم الحضارة في وادى الرافدين لذا كان من الواضح ان يهتم الكثيرون بدراسته والتعليق عليه ، دفعنـي لكتابة عنه حبي للغناء خاصة والفلكلور العراقي عامة كذلك كانت دعوة مجلة الشرق للكتابة عن التراث الشعبى صرخة دوت في اعماقي وهكذا اندفعت امسك بقلمي واراجع كتبي ورحت اكتب فظهرت هذه السطور عن الغناء الشعبى البغدادى الذى هو احد الاعمدة في بلاط التراث الشعبى العراقى .

فلنبدأ بالتعريف عن الموال – وهو اول نوع من انواع الاغاني التـي سابحثها هنا – يقول محمد بن اسماعيل بن عمر شهاب الدين في كتابه – سفينة الملك ونفيسه الفلك – ان اول من نطق بالموال اهل واسط المدينة التى انشأها الحجاج بن يوسف الثقفي عام ٨٢هـ .

ويذكر السيوطي في – شرح الموشح – ان هارون الرشيد لما قتل البرامكة ومن بينهم جعفر البرمكى امران يرثى بشعر فرثته جارية وجعلت تقول – ياموأليا – وقالت

يا دار اين ملوك الارض اين الفرس
اين الذين حموها بالقنا والترس
قالت تراهم رمم تحت الاراضى الدرس
سكوت بعد الفصاحة السنتهم خرس

وقيل كذلك بانه سمى بالموال لان اول من نطق به موالى بن برمك

ومن المعروف عن الموال ان بالامكان غض النظر وعدم التعيد بالقواعد في ادائه وينقسم الموال الى ثلاثة اقسام

اولها ويقال له الرباعى يتكون البيت من اربعة اشطر تلتزم بوحدة اللفظتين قافيتين ومنه :

وحق يا بدر تغريبك وتغريبى
لاتتبع النفس تغريبك وتغريبى
خل المقادير تجريبك وتجريبى
وتنظر الناس تجريبك وتجريبى

٢ – والقسم الثانى ويقال له الاعرج ويؤلف في خمسة اسطر التزم منه الشطر الاول والثانى والثالث وحدة اللفظ واختلاف المعنى والشطر الرابع افرد بقافية واحدة والشطر الخامس يتحد بالاشطر الثلاثة الاولى ومنه :

عيونك السحر تسبيها حواجبها
ووجهك البدر مثلك ما حوى جبها
والشمس حسنك توارث في حواجبها
وكلما اطلب وصالك يامليك العيد
من دولة الحسن تمنعني حواجبها

٣ – والقسم الثالث والاخير يقال له النعمانى ويتكون البيت من سبعة اسطر تتحد القوافي في كل ٣ اشطر باللفظ واختلاف المعنى . اما الشطر السابع فيرجع الى الاشطر الثلاثة الاولى بوحدة اللفظ واختلاف المعنى

اضيف في العرب له الحاظ محدودين
خلا الكتب والعشا بالاسر محدودين
روحى فدا ظبى جاب الاسد محدودين
الله اكبر على تسرب الطلا من فيه
هو سبب كل سقمى وانتحال فيه
يا بدر يكفى الجفا وين الوصل منفيه
واجعل وصالك له اوقات محدودين

هذه هى اقسام الموال كما ذكرت ويذكرها الكثير في الكتب التى ذكرت الموال منها :

١ – وفيات الاعيان – لابن خلكان
٢ – البداية – لابن الكثير
٣ – المنهل الصافي – لابن تغرى
٤ – الضوء اللامع لاهل القرن التاسع للسخاوى

ومن الذين اشتهروا في نظمه في العصور الجاهلية صفي الدين الحلي وابن معتوق شهاب الدين الموسوى .

وفي بلاد الرافدين ابتدا انتشار هذا اللون من الفن في نهاية القرن العاشر وما بعده واول من اشتغل به السيد الموالي – والذى يعتقد بان الموال يسمى بالموال تيمنا به – ثم محمد بن اسماعيل المعروف بابن الخلفة الحلي .

العصر الذهبى للموال ابتدأ في القرن الثانى عشر وصار الناس يتخاطبون به وصار يسير جنبا الى جنب مع الشعر الفصيح وعبر الشعب والعامة خاصة عن مشاكلهم واهاتهم وافراحهم بواسطته لانه كان اسهلا للعامة نظرا لانهم كانوا ينظمونه باللهجـة البغدادية العامية . بدأت تسميات كثيرة تطلق على الموال اطلقها بالطبع العامة من سكان دار السلام ومن هذه التسميات – ازهيرى – نسبة الى رجل اشتهر في نظمه واسمه ملا – شيخ – جادر الزهيرى . ومن المعروف عن ملا جادر هو انتسابه الى عشيرة الزهيرات في العراق . ونزح ملا جادر من ديالى حيث كانت عائلته تقطن هناك نزح منها الى بغداد في ايام الوالى المصلح مدحت باشا سنة ١٢٨٦هـ . اما في تاريخ العراق الحديث فقد غنى الكثيرون من المطربين هذا اللون مع الاغاني الاعتيادية واشهر من تغنى بهذا اللون استاذ المقامات العراقى محمد القبانجي حيث غناه في العديد من اغانيه ولايخفى عن متتبعى المقام العراقى ما للاستاذ القبانجى من اهمية فالمقام العراقـي والاستاذ القبانجي يذكران معا ولا يمكن لاحد ان يفصل بينهما وقد صـدق الشاعر حين قال فيه

والله لو انصف العشاق انفسهم
اعطوك ما ادخروا منها وما صانوا
ما انت حين تغنيهم وتطربهـم
الا نسيم الصبا والقوم اغصان

هذا وتحضرنى بعض الابيات في الموال البغدادى اخترت اقربها الى فهم القارىء العزيز اضافة الى ذلك ساحاول تفسيرها للغة الفصحى وعسى ان اوفق في ذلك

١ – يامن جميع المحاسن حزت واتنبها ومعناها – يا حاوى على كل صفات الحسن –

٢ – سكران بمحبتك ما فز واتنبها ومعناها – ولهان في حبك – ..

٣ – مايحوجك بالليل ضوا واتنبها ومعناها – لا تحتاج للضوء في الليل لشدة ضيائك –

٤ – دمعى طفة نار مصباحك لوجدى وبس ومعناها دموعى قد اطفت نار مصباحك

٥ – انى صحت يا لهيب النار يزي وبس ومعناها – صرخت على لهيب النار لتتوقف .

٦ – احرك جميع الجسد ثم الجوارح وبس ومعناها – احرق كل الجسد والحواس –

٧ – فاحذر على مهجتى لتنوب واتنبها ومعناها – واحذر على قلبى لانك فيه –

وقد اخذ هذا الموال من قول الشاعر

يا محرقا بالنار وجه محبه
مهلا فان مدامعى تطفيـه
احرق بها جسدى وكل جوارحى
واحذر على قلبى لانك فيه

ننتقل الان الى لون اخر من الوان الموال ويطلق عليه الابوذية – وهـو خاص بالمنطقة التى تضم العراق وجنوبه وبعض الاجزاء في الخليج وجنوبى غربى ايران . سمى بهذا الاسم نسبة الى الاذى حيث يقال بان من ينظمه لاينظمه الا بعد ان يصيبه اذى وتغنى بانغام مختلفة يحضرني منها :

١ – اللامى اشهر انواع الابوذية واكثرها استعمالا تنسب الى عشيرة بنى لام الذين يسكنون – محافظـة ميسان – العمارة سابقا .

٢ – اعنيسى نسبة الى رجل اسمه اعنيس وغناه بنغم – سيكاه – .

٣ – الصبى نسبة الى طائفة الصابئة القاطنين في جنوبى العراق .

٤ – مشموم نسبة الى رجل من اهالى البصرة اسمه اسعود بن مشموم وغناه مثل اعنيس بنغم – سيكاه –

٥ – الهوسة – الاهازيج – وكانت تنظم بمناسبة الحروب والمعارك وحاليا بمناسبة الافراح وخاصة الزواج والختان وغيرها .

الابوذية فن شعرى عراقى صميم فهو ياخذ الشعر الفصيح ويصوغه في قالب اخر يخرج عنه قالب شعرى جميل وتستسيغه الاذن الصاغية . اجمل مثل على ذلك قول الشاعر :

وليت الذى بينك وبينى عامر
وبيتى وبين العالمين خـراب

ويقال هذا البيت في الابوذية .

عسة البينى وبينك يظل عامر
وكل الناس خل تخرب علية .

مثل جميل اخر اخترته ليرى القارىء العزيز الفرق بين الشعر الفصيـح والابوذية وما عليه من طرافة قال الشاعر :

كالعيش في البيداء يقتلها الظما
والمـاء فوق ظهورها محمول

وحسب ما نظمه شاعر الابوذية :

شبه العيش في البيداء جني
تحمل الماى وحشاها ظمية

ناتى الان الى نوع اخر من انواع الشعر الشعبى والغناء الشعبى في وقت واحد وهو المربع سبب تسميته بهذا الاسم لانه مكون من اربعة اشطر ثلاثة منها بقافية واحدة ووزن واحد والرابع يكون تابعا لوزن المستهل ويطلق على المستهل اسم – رباط – وقد استعمله الشعراء في قصائد طويلة .

ويستعمل المربع فيما يستعمـل للانتقادات اللاذعة مما كتب كان على تطور المرأة العراقية وتخلصها من العبادة والحجاب كذلك عن حالة الحكم في البلاد وقد تنظم بصورة مباشرة وغير مباشرة

ويبدأ المغنى بالاداء يصحبها بدوكات بالايدى والرقص احيانا وبعد كل بيتين يرد عليه الكورس ويظهرون كلهـم بالملابس الشعبية للمنطقة التى يمثلونها وعادة يظهرون بالكوفية والعقـال والجلابية العراقية – الدشداشة – او – الزبون – وهو معطف خفيف من القطن او الصوف .

اما التصفيق فهو احد مميزات هذا اللون من الغناء فالكورس يصاحب المطرب طوال الاغنية بالتصفيق حسب تقاليد جنوب العراق والخليج حيث الكف المفتوح ويضرب الكف بالكف مرات عديدة وبسرعة كبيرة وبنغمة جميلة كذلك فان الطبلة – الدنبق باللهجة العراقية – احد الالات الموسيقية المهمة التى ترافق المغنى في اغنيته .

وقد اخذت هذا المثل وهو عبارة عن محاورة غنائية بين حبيب وحبيبته على شكل رد وبدل بين الطرفين من تنظيم الشاعر محمد الخياط اطلق عليها اسم المحاورة :

كتلة عينى جوز واترك زعلتك
شوف دلال اتصدع من فركتك
كتلة اترك كال ما اترك بعـد
كتلة اوفي كال ماوفي الوعـد
كتلة حبك كال مامثله انوجد
كتلة اموتن كال ارضة ابموتتك
كتلة ذنبى كال كل فعلك ذنب
كتلة تجذب كال صدك موجذب
كتله ارحم كال مطلوبك صعب
كتله ونتى كال تكثر ونتـل
كتله حاكم كال تاخذ هل حكم
كتلة ظالم كال من طبعى الظلم
كتله داوى كال ارميك ابسكم
كتله عفوك كال روحى ملتسك

وترجمتها الى الفصحى

قلت له يا روحى اترك غضبك جانبا
انظر كيف شحبت من بعـدك
قلت له اترك غضبك قال لااريد ذلك
قلت له اوفي بالعهد قال لااوفي الوعد
قلت له وحبك قال لا يوجد مثله
قلت له اموت فيك قال ارضى بموتك
قلت له وماذنبى قال كل افعالك ذنوب
قلت له تكذب قال اليس صدقك كذب
قلت له ارحم قال ما اصعب مطلبك
قلـت له واعاتى قال فلتكثـر
قلت له حاكمنى قال قد نفذ الحكم
قلت له ظالم قال من طبعى الظلم
قلت له داونى قال اعطيك السـم
قلت له اطلب فصحك عني قال قد ملكت روحى

هذه فكرة قصيرة عن ثلاثة انواع من انواع الغناء الشعبى والفلكلور العراقى ارجو ان اكون قد وفقت بتقديمه الى القارىء في بلادنا .

مصادر المقال

١ – الطرب عند العرب لعبد الكريم العلاف

٢ – وفيات الاعيان لابن خلكان

٣ – البداية لابن كثير

وغيرها من تسجيلات غنائية خاصة للاستاذ محمد القبانجى وغيره من المطربين .

الفـــن في بلادنــا

زاويـــة يحررهــا : أبو اديـب

زاهـــى ناصــر عـــواد

كلمات جـديـدة لمواضيع ملونة

انه ابن عبلين ، عروس الجليل ، حسب تعبير صديقنا الشاعر جورج نجيب معلم زاهى في المدرسة ومرشده في كتابة الاغنية :

– نعم فقد وجهنى الشاعر جورج نجيب خليل واخذ بيدى وانا في بداية الطريق . كان يضع اصبعه على مواطن الضعف ويدلنى الى ما هو افضل . وهذا اول انموذج اطلعته عليه . وكان ذلك قبل قرابة اربع سنوات :

يحبك من غير مكتـوب
ارجع يا احـلى محبوب
حبـك مغـروس بقلبى .
بلكى ترجـع يا حبى
ما بدى حب المـكتوب
حبر عـلى الورق يذوب
انا بدى اشواقنا تعود
واحظى بقربـك يا معبود

هذا هو مطلع الاغنية التى كتبها في ذلك الحين على لسان احدى الفتيات اللواتى يرين ان الرسائل غير مستحبة بين المحبين . ذلك لان بعض الشبان يتخذونها وسيلة للتشهير بالفتيات وللتلويح بها اى بالرسائل من اجل الوصول الى مآرب دنيئة .

ولما كانت اغنيات زاهى ليست في متناول اليد . فقد اخذ يبحث فـي ذاكرته عما رسخ منها . فاذا بـه يقول :

– انى كثيرا ما استمع الى ذكريات الوالد عن ايام الحصاد وعن «القعدات» ذات الطرب والسمر . كذلك كثيرا ما كان يردد على مسامعى ما يشير الى نشاط الفلاحين في الماضى والى حبهم للزرع والارض .

بالامس فقط خطر ببالى مطلع اغنية في هذا الموضوع :

وين الزرع والنـاس
وايـنـام الحصيدة
وين الطرب وين الكاس
وتغنيـى القصيـدة
سنابـل بلون الماس
والمنجـل مايـدى
احصد واعلي غمـار
ويـا غلتي زيـدى

x x x

واتساءل ان كان زاهى يغنى او يعزف :

– انى ادرس العزف على العود ، اما الغناء فلست امارسه على مستوى الحفلات وانما «ادندن» بينى وبـين نفسى واعمل جهدى ان اجد الحانا للكلمات التى اكتبها . وعلى ذكـر الحفلات فقد اوحت الي احدى حفلات الزواج اغنية للعروسة :

يا حبايب غنوا وزفوهـا
عروستنا الحلوة جيبوها
بين الجناين مشوهـا
بورد وريحـان رشوها
بعطر وشموع جلـوها
يا حبايب غنوا وزفوهـا

x x x

عروستنا بدر الليـالى
سفايرها نجوم بتـلالى
قسطانها ابيض وغـالى
يا حبايب غنوا وزفوهـا

x x x

عروستنا وردة جورية
تسحر بالضحة العطرية

صباحية اسمعتها في هذا اللقاء اقدم الى القراء الكرام بعضا منها :

يا صبـاح مكلل بالنور
عبـلادى وكل المعمور
والطير يغـرد مسرور
ويصبح برايـات النور
يا سلام تحال السكون
وبلادى في احلى لون
يا ربى تعطينـا العون
وايامنـا افراح وسرور

x x x

غنـى عالدنيـا وسبح
والفجر نوره شعشع
صحى حبايبى وجمـع
نبنى ونعمـر القصور

x x x

ويواصل زاهى اسماعنا ما علق بذهنه من اغانيه المكتوبة والبعيدة عن متناول يده :

رحت بلاد وشفت بـلاد
ما لقيتش مثل بـلادى
اجمل صورة في المعمورة
لمـا يغنى عبـلادى

x x x

رحت كثير وشفت كثيـر
وايامى كلهـا مشوير
والتى عشقتها جنب البير

تلرج بعيونهـا السحرية
يا حبايب غنوا وزفوهـا

x x x

بتميـل يمين وشمـال
والطرحة تغمرك ميـال
زى اشـلال في العيـال
يا حبايب غنوا وزفوها

x x x

وتتوقف قليلا لنسأل زاهى عـن الهدف الذى يسعى الى تحقيقه فيقول:

– انى وان كنت احب ان اصبح عازفا ماهرا على العود الا ان ما اركز عليه اهتمامى وجهودى هو الكلمـة الملحنة فاننى احب ان يكون لدى رصيد من الاغانى التى يلحنها لى ملحنون اكفاء ويغنيها مطربون مجيدون .

وهنا احب ان انوه الى المواضيع التى يتطرق اليها زاهى في اغانيه فاجدها متنوعة المواضيع والاسلوب . اغنية غنت عالبادى البيادر

x x x

بنات بلادى بيض وسمر
وبقربهم بيطول العمـر
والى بحبها مثل القمر
وعيونهـا شمس بلادى

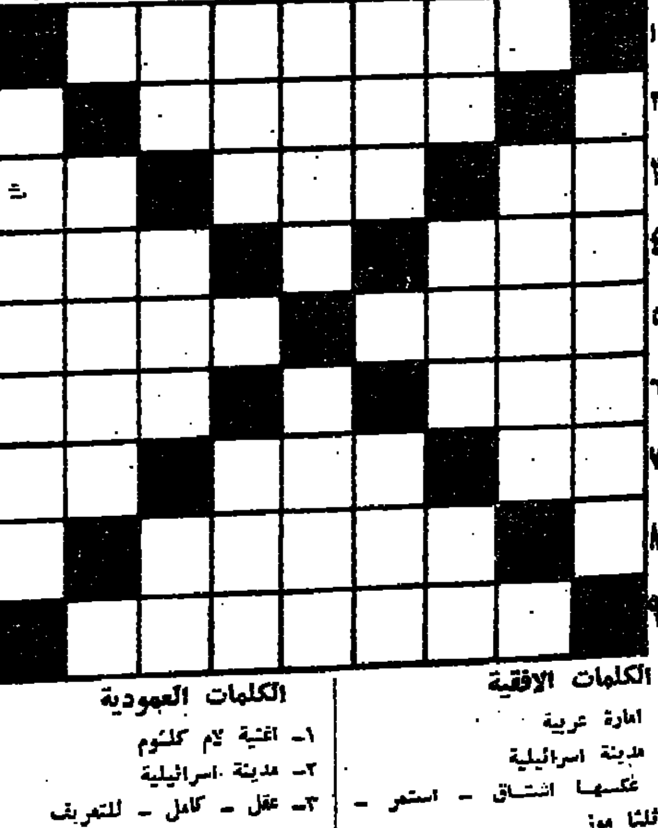
x x x

يقول زاهى : انى حتى الان لم تكن لى اية اتصالات جدية بالاذاعة وبالتلفزيون . حديثا ارسلت بعض اغانى الى لجنة فحص نصوص الاغانى بعدها سأقدم الاغنيات التى يوافق عليها من قبل هذه اللجنة للملحن معلين وامل ان استمع من لجنة فحص الاغانى الى ردود سريعة .

ونحن بدورنا نامل ان نسمع زاهى ما هو ملحن من الاذاعة ومن على شاشة التلفزيون .



اعـــداد : لبنى جريس جوزين – معليـا
باشراف : ليلى شاكر خـورى



الكلمات الافقية

١– امارة عربية
٢– مدينة اسرائيلية
٣– عكسها اشتاق – استمر – ثلثا موز
٤– فاكهة صيفية – احس
٥– اوجاع – يدخل
٦– عتاب – احرف متشابهة
٧– اشتاق – شيق : للتعب
٨– ميناء اسرائيلى
٩– دولة عربية افريقية

الكلمات العمودية

١– اغنية لام كلثوم
٢– مدينة اسرائيلية
٣– عقل – كامل – للتعريف
٤– صحارى – عشيق لبنى
٥– سيف – عكسها علم مذكر
٦– طلب – انتشر
٧– عملة يابانية – جدها في ساوبش عكسها قادم
٨– قرية عربية في الجليل الاعلى
٩– الاسم الاول لملكة جمال لبنانية

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلـي اصحاب الحلـول الصحيحة : –

من الناصرة : – عرين كريم برانسي ، رولا مصباح رمضـان ، وفاء مصباح رمضان . منال سعدى . وفاء الشيخ سليمان ، ليل سهيـل دانيال ، سهام خليل عطية ، سهير ميشيل شمشوم ، ليلى الياس جبران ، جوليا كرام ، سميرة صلاح شيفى ، نجلاء عبد حايك ، انعام خورى ، لينا ناصر ، سمعان حنا عزاوى ، ريما حنا عزاوى ، سامية جمال عودة ، مها فضل عواد ، غادة خورى .

من القدس : – فاتن عبد اللطيف ، بشارة الياس خورى ، بيتر الياس خورى ، سناء سهيل خورى ، ناصر الشريف ، نبال نبيل عوض ، فاتنة فهمى السلادمة ، اسد محمد السلايمة ، جمانة محمد بركات ، الهام نجيـب حنانيا ، ميسرة احمد الخساروق ، محمد سعيد جمال ، اروى سمير حلبى ، نجاة سمير حلبى .

من حيفا : – الياس عيساوي ، نبيلة ابو عيسى ، تريز عيساوي ، كريم نصر ، لولو نصر ، ايمـان درمان ، الهام نحاس ، سوزي نحاس ، منذر كرم ، نسرين حجار ، اقبـال حجار ، سمير ابو حنا ، حبيـب دانيال ، دينا عبود .

من ام الفحـم : – خالدية محمد محاجنه ، محمود اديب محاجنه ، محمد نصر تاجى ، محمد محمود تلس ، فريال ارشيد ابو خليفة ، باسمـة ارشيد خليفة ، منى شوقى محاجنه ، عروان خالد محاجنه ، عبد النعـم عبد الله محاميد ، نرجس صالـح خضر ، اياد راشد ابو شقرة ، عدنان محمد الحاج يوسف ، فارس حسن محاجنه ، فريال محمد ابراهيم ، احمد فريد خضر ، وسام مصطفى حصرى ، محمد مصطفى حسونه ، نظمية مصطفى حسونه ، محمد صبحى مخلوف ، نعمان فريد خضر ، نسيم محمد تلس ، محمد بسام عفانى ، منى بسام عفانى ، خالدية محمد عفانى ، نزيه زكـى مراد ، نزار محمد مراد .

من المغار : – انيس الياس خورى ، رياض لبيب يعقوب ، نعام حنـا خورى ، فؤاد نعيم غانم ، سيمـون نجيب طنوس ، رغدة عباس ستاوى ، راضى ابو ستاوى ، يوسف رشيـد خورى ، نديم سكيب غانم ، نبيـل شفيق حنون ، منى ميلاد عرطول ، الياس عيسى وشرس ، نادر فايـز ابوزمية .

من شفا عمرو : – سعاد محمود خالد ، طالب نعمة ، نزيه سعيد حسون ، نسمه كمال حسون ، يوسف جريس ترموز ، ماجدة سهيل خطيب .

من دالية الكرمل : – قحطـان نزام حلبى ، علاء نواف حديد ، فرج رجا نصر الدين ، ابراهيم هـلال ابو الزلف ، يحيى سلمان كمال ، رابح شفيق حلبى ، بسام نجيـب حلبى .

من يافا : – سلوى مقربى ، ناجى ابو حيش ، يوسف عصفور ، صالح شهراوى ، لطيفة حجاج .

من عكا : – يوسف باب الله ، منور فيران ، سناء محمود قنديل ، فكرية فيران ، زهوان سلمكى .

من اللد : – زهر حسونه ، صباح سليم الميمه ، صباح حسن حجازى ، سهام داوود .

من ابو سنان : – نور الدين عفف نزام ، نايف سفيق مشلب ، غانم نايف مشلب ، عبد الله سلمان صعب .

من كفر ياسيف : – نبال نديم سعادة ، سلوى تقي جريس ، الله فرح ، سهيل سعادة .

من الطيبة : – عوني عبد اللطيف حبيب ، احسان عبد الله حبيب ، سوسن يوسف شوقى .

من عسفيا : – نزه حسين حمدان ، فرج حسين حمدان .

من شعب : – نتال بقاعى ، جنان دراشة .

من فسوطة : – خليل حنا تلحمى

من معليا : – لبنى جريس جوزين

من الفريديس : – زياد محمد راعنة .

من الرينة : – عناق فؤاد ابوغفرة

من سخنين : – نزار جمال شلوس

من البعنة : – رائد سنى البيطار

من غزة : – اسماعيل فافى

اسمـاء الفائزين

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من : –

١ – رولا مصباح رمضان ١٩/١٠٠٩ – الخانوق – الناصرة

٢ – انيس الياس خورى – المغار – بريد طبريا

٣ – يوسف عصفور – شارع ٧٥ رقم ٧ يافا

تهانينا للفائزين وتمنى حظا اوفر لجميع الاصدقاء المشتركين في مسابقاتنا القادمة .

كنت في تل الزعتر

اجرى المقابلة ـ مندوبنا مصباح حلبي

حدثت وتتحدث الصحف واجهزة ... الاخرى عن سقوط تل الزعتر ... خاصة وعن الحرب الاهلية ... انية بصورة عامة ، اما اليوم فان ... هذا يختلف كل الاختلاف عما ... وكتب حتى الان لانه يصور الحقيقة ... ، وحسب ما رواها للمواطن ... عاش احداث تل الزعتر منذ ... الحوادث وحتى سقوطه .

لنبدأ القصة من اولها :

... علمت بوجود مواطن لبناني يعالج ... مستشفى نهريا في شمالي البلاد ... تأذنت من السلطات وذهبت لمقابلته ... دخلت المستشفى فرافقتني الممرضة ... سرير المريض . اقتربت منه وقلت :

ـ مرحبا يا اخ .

... نهض بسرعة من سريره ورد التحية

ـ اهلا اهلا يا اخي ـ واستطرد ... قال قائلا ـ يبدو انك تتكلم اللغة ... العربية بطلاقة .

ـ نعم ، اتيت لاطمئن عليك واتحدث ...

ـ تفضل ، وهل انت من رجال ... العام ؟

ـ لا .. انا مواطن اسرائيلي اعمل ... بالصحافة .. علمت بوجودك هنا فاتيت ... اتحدث معك

ـ شكرا واهلا بك

... سألته :

ـ هل لنا ان نتعارف .. ما اسمك ؟

ـ اسمي محمد فارس

ـ من اي بلد ؟

ـ بلدي لبنان .. وانا من مواليد ... كان قرية مارون في الجنوب .

ـ مماذا تشكو ؟

ـ اصبت براسي وبعيني كما ترى .

ـ كيف ؟

ـ كنت في تل الزعتر ، وعندما لم ... عندنا شيء قلت لرفاقي واعلى هيا ... نستسلم ، عندها لم اعرف كيف ... لت بي الضربات .. كما اذكر ... ضربني شخص بعصا على راسي وسبب ... كسور في راسي وعيني ..

ـ من هو هذا الشخص ؟

ـ لا اعرف اسمه وانما اعرف انه ... رجال المنظمات . انظر الغرابة انا ... مسلم .. سيعي .. يضربني ابن ... عمي ..

بعد برهة من الصمت استطردت اسأل

ـ قلت بانك من قريـة مارون ، ... اصبت في تل الزعتر . كيف وصلت ... اليه ؟

ـ تملكني املاك في تـل الزعتر ، ... عمارة ، عفوا كانت عمارة .. منذ ٧ ... سنوات ذهبت مع عائلتي المكونة من ... زوجتي و ٤ اولادي الى تل الزعتر .. ... اشتغلت في البلدية في الاشرفية . ... قبل ستة شهور عندما بدأ القصف ... على تل الزعتر نزلنا الى الملجأ ومكثنا ... طيلة اشهر القصف .. عشنا خلال ... على الطحين والعدس فقط ..

ـ عندما جرحت ، هل قدمت لك ... الاسعافات الطبية ؟

ـ اسعافات ؟ اين توجد اسعافات . ... اصبت بجروح بالغة ، زوجتي كانت ... الجني بالماء والملح فقط .

ـ طيب كيف خرجت من تل الزعتر ... ووصلت الى اسرائيل ؟

ـ عندما سقط تل الزعتر استسلمنا ... لهم .. واخذوا بالتحقيق معنا .. اما ... الفلسطيني كان يقتل ويذبح .. اما ... اللبناني فكان يطلق سراحه .. كشفت ... هويتي اللبنانية واطلقوا سراحي ... وصلت مع عائلتي لقريتي مارون .. ... هنا قيل لي بان اسرائيل تقـدم ... الاسعافات لجرحى لبنان وكان لي قريب ... يعالج في اسرائيل وعاد بسلام الى ... ان الامر الذي شجعني ودفعنـي ... للوصول الى الحدود اللبنانيـة ـ ... الاسرائيلية وعند وصولي الى نقطـة ... الحدود قدمت لي المساعدات واوصلني ... جنود جيش اسرائيل الى هذا المستشفى

ـ كيف المعاملة هنا ؟

ـ والله .. انها معالجة كبيرة ... انسانية لا تنسى ، اشكر الطبيب ... الذي اجرى العملية . قبل العملية كنت ... لا ارى بعيني اليسرى ابدا اما الان ... الحمد لله اصبحت ارى بها .. شكرا ... لاسرائيل لحكومتها ولشعبها .. انظر ... الفرق .. اسرائيل كانت بالنسبة لنا ... دولة معادية اما اليوم فنعتبرها دولة ... صديقة لانها الدولة التي تقدم لنـا ... المساعدات ، ونحن نكن لها الاحترام ... والتقدير .

ـ شكرا لك على هذا التقدير ، والان ... هل لك ان تحدثني عن الوضع في لبنان ؟

ـ لبنان .. الله اكبر .. خربوها .. ما عدش في لبنان .. راحت .. خربت لبنان .

ـ مين خربها ؟

ـ قلت خربوها وبس .. خربوها اولاد الحرام .. الله يجازيهم .

ـ طيب لنعود لتل الزعتر ، كيف كان بعد سقوطه ؟

ـ بعد سقوطه .. وصل عدد الضحايا فيه الى حوالي ٢٠ الف قتيل حسب اعتقادي .. رايت الجرافات وهي تهدم جميع بيوته والملاجىء واصبح ارضا خرابا .

ـ هل اشترك الجيش السوري او جنود اجانب في المعارك ؟

ـ لا اعرف .. انني احدثك عن اشياء رايتها بعيني فقط وليس عن اشياء سمعتها .. سمعت اشياء كثيرة ولكنني اتحدث عن امور شاهدتها فقط

ـ كيف وضع لبنان في الجنوب ؟

ـ الوضع سيء للغاية .. لا يوجد شيء ، حتى الكروم وبعض المزروعات حرقت .. انقطع الاتصال مع بيروت .. والسكان يتذمرون من انقطاع التيار الكهربائي .. هذا التيار ينقطع دائما ويسبب المشاكل .

ـ سؤال شخصي .. قل لي وبصراحة هل كنت جنديا او عضوا في منظمة التحرير ؟

ـ انا والله العظيم لست بجندي او بمقاتل . انا انسان بسيط اعمل ليلا ونهارا لاعيل عائلتي .

ـ عفوا يا محمد ، لم اقصد شيئا بل اسأل للمعلومات فقط .

ـ لا مانع تفضل وسل ما تريد . يا حبيبي .

ـ هل عائلتك تعلم بوجودك هنا ؟

ـ اي ـ نعم ـ .

ـ ماذا ستحدثهم عند عودتـك بالسلامة ؟

ـ عما رايته هنا ، وخاصة عن المعاملة الانسانية عن العلاج وعن الناس الطيبين

طال الحديث بيننا ، الممرضة تدخلت وطلبت عدم ارهاقه اكثر من ذلك . فتمنيت لمحدثي محمد فارس اللبناني وتركته مودعا .

فيلم عربي طويل
اقتلني من فضلك

التلفزيون الاسرائيلي

هذا الفيلم يعود الى تلك الفترة السعيدة التي كانت فيهـا شويكار زوجة فؤاد المهندس ، والعلاقات بينهما علاقات حب وهيام ، وشوق وغرام .

والفيلم ، هو كسائر افلام فـؤاد المهندس ، كوميديا ظريفة لا تتقيد بمنطق ، وليس لها قصة بالمعنـى المعروف .. كما انها لا ترمي الا الى اضحاك المشاهد وجعله ينسى همومه . وقد كتب السيناريو احمد المـلا ، وانتج الفيلم سيد علي واخرجـه حسن الصيفي ، وصوره حسن عمارة ، ويشترك في التمثيل عبد المنعـم مدبولي ، ابو بكر عزت ، حسـين حامد . سهير فخري وعبد السـلام محمد .

وفؤاد المهندس في الفيلم هو عادل . الذي يحب امينة (شويكار) وينتظر الزواج منها خلال مدة قصيرة بعد اعلان خطبتهما . عادل مصاب بعقدة . فهو عندما يسكر ينتابه شعور غريب ولا يكاد يعي شيئا مما حوله . ونحن نراه في بداية الفيلم معلق يوشك على السقوط من عمارة شاهقة . حتى يحضر رجال الاطفائية لانقاذه . وتصرخ امينة جزعا عليه ، ويحضر صديقـه الطبيب (عبد المنعم مدبولي) ويقـرر اعطاءه حقنة لتهدئة اعصابه . ويعده بسهرة ممتعة بعد ان يصحو .

وفعلا يصطحب الدكتور صديقه الى كباريه ، ويجلس الاثنان يشربـان ويشاهدان الراقصة صفيـة (سهـير فخري) تؤدي احدى نمرها . وبعـد انتهاء الرقصة تأتي صفية لتجلس بين صديقيهـا عادل .. ويفرط عـادل

في الشرب حتى يسقط وهو لا يعي .. فيحمله الدكتور الى فراشه .. ويريد الانصراف ، ولكن عادل يتشبث به .. ولكي يتخلص منه .. يزعم الدكتور ان جهازه العصبي منهار ، وان ايامه على قيد الحياة باتت معـدودة ، وينصحه ان يؤجل زواجه من امينة .

ويصبح عادل في حالة مخيفة من القلق بعد انصراف الدكتور .. يتخيل نفسه مع امينة وهي بملابس الفرح .. وعندما تبلغ الزفة ذروتها ينهار ويسقط .. فيصرخ : كلا .. لن اتزوج واتركها ارملة . ثم يـرى اشباحا تحيطه من كل جانب . وهي تصرخ : انتحر .. انتحر .. ثـم يحضر شبح والده فينصحه ان يتزوج لان الاعمار بيد الله .

ويقرر عادل الانتحـار ، فينزع معطفه ويدخل الحمام ليقطع وريده .

ولكن شجاعته تخونه في اللحظة الاخيرة .. ثم يعد الحبل ليشنق نفسه ... فيعود اليه شبح والده فيذكره ان امينة ستاتي لزيارته في الصباح .. واذا وجدته ميتا ، فقد تلحق به . فيترك فكرة الانتحار ، وتزدحم عليه الهموم ويشعر بالحيرة فيتجول في انحاء الدار بلا هدف وهو لايدرى ما العمل . وفجاة يصطدم بلص يدعى بطيخة (حسن حامد) جاء يريد سرقته . ولكن فكرة الانتحار تعاوده فيقف امام صورة امينة ليقول بصوت مؤثر : الوداع ياامينة احسن الشنقة مستنياني ولكن اللص يوقظه من اوهامه ، وهو يحسبه لصا مثله سبقه في الولوج الى الشقة . ويعتب عليه لانه يسرق وهو سكران . امر يتنافى واصول المهنة ، ويقترح عليه ان يتقاسمـا الغنيمة . ويقول عادل للص .. هاك مفتاح الشقة .. صاحبها مريض وهو مريض ويريد ان ينتحر لانه يحب فتاة حسنا ، والمرض يبعد بينه وبينها .. عايز منك خدمة . اقتلني مـن فضلك .. انا صاحب البيـت .. وحاديلك ١٠٠ جنيه و ٤٠٠ بشيك مؤجل بعد الوفاة . ويوافق اللص على اداء هذه الخدمة وبعد ان يتسلـم الشيك يقول لعادل : اذا كان عندك اصدقاء عايزين يموتوا .. انا فـي الخدمة .. فيرد عليه عادل : ساجرب انا اولا .. ابعتلي واحد ابده خفيفة .. فيقول اللص : سابعتلك بطيخة . ويودع عادل اللص وهو يوصيه ان يقتله خلال ٤٨ ساعة .. والا .. اوقف صرف الشيك . وفي الصباح ياتي الخادم ـ عبد السلام محمد ـ لايقاظه .. فيستيقظ مذعورا ويتذكر كل ما مر به في الليلة الماضية .. ويندم .. ويصرخ : انا رجعت بكلامي مش عايز تقتلوني . ويطلب من خادمه استدعاء طبيبه الدكتور نبيل . ويوصيه بالا يسمح لاحد بالدخول سوى الدكتور ويحضر الدكتور نبيل ويفهمه ان ما قاله له بالامس كان مجرد مزحة خطرت بباله لكي يتمكن من الهرب منه ، وانه في اتم الصحة والعافية .. وتحضر



امينة فما يكاد يراها حتى يشرح لها ماساته ويقول : اذا مت البسي اللون الاحمر .. لانني اتشاءم من اللون الاسود وتقترح عليه امينة ان يحضر للسكنى عندها .. وعندما ينطلق عادل هربا من شقته ينزل رجل غريب لم يره من قبل من سيارة اجرة ويبدأ بملاحقته فيهرب منه عادل الى شقة امينة .

وفي شقة امينة يعيش واخوها وهو صاحب مختبر يمكنه من تحويل الدجاجة الى كلب ، ويتخذ من خادمته مساعدة له . ويقترح هذا العالم الغريب الاطوار على عادل ان يحوله الى كلب . ولكن عادل يرفض المشروع فلا يمكنه ان يبقى كلبا لمدة ٥ سنوات . وفي تلك الليلة يرى عادل حلما بشعا .. فقد حلم ان العالم حوله الى حصان .. وجلست امينة جنبه تداعبه وتغني له يا اغلى من ايامي . فيستيقظ فزعا مذعورا ..

وتضيق الخادمة نعناعة بتجارب العالم . وتقرر انها لم تخلق لتكون عالمة وهي تفضل العودة الى بلدها . ويتبع احدهم امينة حتى شقتها . ويسال البواب ، فيقول له البواب انها خطيبة عادل .. وما يكاد عادل يسمع ذلك حتى تزداد مخاوفه ويدرك ان شقة امينة لم تعد المكان الامين .. ويهرب من الشقة فيفاجأ برجل اصلع يطارده .. ويذهب لزيارة طبيب نفساني فيتصوره مختل القوى العقلية ويستدعي رجاله لتكتيفه توطئـة لارساله الى مستشفى المجاذيب ..

.. ولكن عادل يتمكن من الهرب . وتوافق الخادمة نعناعة ان تصطحبه الى الريف . ولكن عادل لا يجد الراحة في الريف . بدنه ينتفخ من لسع الحشرات . يريد النوم فلا يتمكن . كان الحارس يحب نعناعة الخادمة . فيذهب ليزورها ليلا .. فتفزع وتطرده وما يكاد يخرج حتى يدخل العالم على نعناعة .. فقد اكمل اختراعا وهو يريد تطبيقه عليها ، ولكن نعناعة ترفض .. وتصرخ ويدخل الجميع الى الغرفة .. ويطردون العالم منها بالضرب ..

ويقرر عادل ان يبحث عن بطيخة بنفسه . ويتنكر هو ونبيل في زي اللصوص ويبدأن بالاختلاط باللصوص ماذا سيحدث الان ؟ هل سيعثر عادل على بطيخة ؟ هل سينجو من الموت الذي يتهدده ؟ هل سيتزوج من امينة ؟ من هو الشخص الاصلع الذي يطارده ؟ على كل هذه الاسئلة ستجد الجواب على الشاشة الصغيرة في الساعة السادسة مساء . الفيلم مرفق بترجمة عبرية .

اطبـاء الصين الحفـاة
يحققون نتائج هامة
٩٠ بالمائة يشفون من البلهارسيا بفضل الاطباء الحفاة

في ارياف الصين تجرى حاليا ثورة ضخمة عميقة قوتها الرئيسية اكثر من مليون ونصف المليون طبيب ترعرعوا في اتون الثورة البروليتارية .

يعتبر الاطباء الحفاة من الاسيـاء الاستراكية الجديدة . ومنذ ظهـور المجتمع الطبقي بدأ العمل الذهنـي ينفصل عن العمل الجسماني . وكانت الطبقات المستغلة ـ بكسر الغين ـ تسيطر دوما على مجال الصحـة والطب . اما الاطباء الحفاة اليـوم فحطموا بالذات تلك السيطـرة . والاطباء الحفاة يقومون باعمال العلاج والوقاية من الامراض الى جانـب كونهم اعضاء عاديين في الكومونات . لا ينفصلون عن العمل المنتج الجماعي الزراعي ويحصلون على الدخـل حسب التوزيع الجماعي بل هـم يشكلون صفوفا حديثة الطراز مـن العاملين الطبيين الذين يجمعون بين العمل الذهني والعمل الجسمانـي ويربطون بين اعمال الطب واعمـال الزراعة .

في ثيـاب الفلاحـين

يلعب الاطباء الحفاة دورا فعالا في تقليص الفوارق بين المدينة والريـف وبين العمال والفلاحين وبين العمـل الذهني والعمل الجسماني . والكثير من هؤلاء الاطباء الحفاة ارتقوا الى مناصب القيادة على مختلف المستويات واخرون التحقوا بمعاهد الطب بعـد التوصية عليهم من الجماهير . وعلـى الرغم من تغير مكانتهم الوظيفية ظلوا محافظون على طبيعة الشعب الكادح . فلناخذ كمثال ـ وانغ فوى تشن ـ الطبيبة الحافية في كومونة جيانغتشن بمحافظة ـ تشوانشا ـ في ضواحـي ـ شانغهاي ـ فنجد انها لا تزال تحصل

على الدخل حسب التوزيع الجماعي في الكومونة الشعبيه التي تعمـل فيها على الرغم من انها اصبحت من الاعضاء القياديين في وزارة الصحه . وكمثال اخر نجد ان الريـق ـ لوعان ـ الطبيب الحافي لكومونـة ـ سانجاتـي ـ الشعبية لمحافظـة فوبوي بمقاطعة جيلين بعد ان نيل منصب نائب مدير مصلحة الصحه على مستوى الولاية والمحافظة ظل يلبس زي الفلاحين العاديين نفسه ويشترك في العمل المنتج الجماعي على الرغـم من اعماله الكثيرة والاجتماعات التـي يحضرها هذا الى جانب ان كسـب دخله يتم حسب نقاط العمل كاعضاء الكومونة الاخرين .

x x x

لقد اثار الاطباء الحفاة روحا جديده وسط الصينيين البروليتاريين بعد نبذ فكره اختيار المهارات ملكيه خاصة . وفكره الرتب الوظيفية وقداسة الاطباء وغيرها من الافكار التقليدية .

الطبيب رهن الاشارة

منذ اجيال بعيدة ظل المريض هـو الذي يسعى للطبيب طلبا للعـلاج وليس الطبيب هو الذي يذهب الـى بيت المريض لتقديم العلاج . لقـد وضع الاطباء الحفاة انفسهم رهـن اشارة المرضى وعائلاتهم فمثـلا ظل ـ بيماتسيرن ـ الطبيب الحافي فـي شمال هضبة التبت يتجول تسـع سنوات في المروج الشاسعة حامـلا صندوق الادوية لخدمة الرعـاة وعندما سمع هذا الطبيب ان الراعـي ـ نونو ـ اصيب بالتهاب في المفاصل وشلت حركته منذ سنوات ذهب الى بيته على الرغم من بعد المسافة ـ واخذ يعالجه اكثر من ٥٠ مرة لفترة

اربعة اسهر حتى استطاع هذا الراعي الوقوف على قدميه .

x x x

تجاربهم على انفسهم

ومن اجل استيعاب الطب التقليدي الصيني ومعرفة المواقع الفعاله للوخز بالابر . فان الكثير من الاطباء الحفه يقومون بالتجارب على انفسهم ، فقد بتر بعضهم جلد اجسامهم لتنـزف الدماء فيلتهب الجرح لتجربة فعاليه العقاقير الصينية في ايقاف النزيف وازالة الالتهاب .

x x x

والاطباء الحفاة تتعمق جذورهـم وسط الفلاحين . ويعرفون ما يحتاجون اليه . كما يلمون بمعارف الطـب الحديث والطب التقليدي الصيني . ويجمعون بين الصيدله والعـلاج والوقاية من الامراض .

x x x

فمثلا ـ تشو جيان ون ـ طبيـب من الاطباء الحفاه يعمل في فيلـق ويتسينغ الانتاجي لصيد الاسماك في كومونه هايانغ بمقاطعة جيانغسـو كثيرا ما يبحر طوال ايام السنة مع الصيادين ويسهم في اعمال الصيـد الى جانب خدمة الصيادين فـي العلاج والوقاية من الامراض . فهـو يستطيع استخدام الوخز بالابر واجراء العمليات الجراحية البسيطة وسـط العواصف العاتيه والامواج المتلاطمه .

x x x

ان المعرفة تاتي من الممارسة العملية فقد شفى الاطباء الحفاة كثيرا مـن الامراض التي شخصتها المستشفيات الكبيرة على انها مستعصية . فمثـلا الطبيب الحافي ـ يانغ ون شوى ـ من فيلق نانلبانغ الانتاجي بمحافظـة ـ جنشان ـ لمقاطعة شانشي نجح عن طريق الدمج بين الطب الحديث والطب التقليدي الصيني في عـلاج ١٥٣ مريضا من المصابين بالتهاب النخـاع الصحي المزمن من بينهم ٤٢ مريضـا اقترحت المستشفيات بتر اطرافهم ، ولكنهم الان تعافوا دون بتر اي من اطرافهم ، وعادوا الى اعمالهم .

x x x

والثورة الصحية الريفية التي تتخذ من الاطباء الحفاة قوه رئيسية لهـا استنفرت الملايين للاشتراك في اعمال العلاج والوقاية من الامراض بهـدف القضاء التام على نقص الاطباء والادوية في الريف .

x x x

اختفت البلهارسيا

مطبق تنظيم العلاج التعاوني في ٨٥ بالمائه من الفيالق الانتاجيه في انحاء البلاد حيث يتحمل الاطبـاء الحفاة العبء الاكبر من اعمال الفحص وعلاج الامراض المتوطنة والطفيليـة التي تضر بصورة خطيره بصحه ابناء الشعب .

x x x

وفي محافظه كونشان لمقاطعـة جيانغسو التي ينتشر فيها مرضـى البلهارسيا يشكل الاطباء الحفاة القوه الرئيسيـه في علاج هذا المرض خلال السنوات الست الماضية منذ عام ١٩٧٠ ونتيجه لتلك الجهود فقد شفي ٩٠ بالمائة من مرضى البلهارسيـا . وبلغت المساحة التي تم فيها استئصال القواقع الحامله للبلهارسيـا .

x x x

وفي مناسبة الذكرى السنويه الحادية عشره تصدور توجيه الرئيس ماو حول ـ يجب تركيز العمل الطبي والصحي على المناطق الريفيه ـ ذهب ممثلو الاطباء الحفاة من مختلف القوميات في الصين الى كومونه ـ جيانغتشن ـ الشعبيه بمحافظة ـ تشوانشا ـ في ضواحي ـ شانغهاي ـ وعقدوا اجتماعا بحثوا فيه اعمال الاطباء الحفاة . وعبروا عن عزمهم على الاستمرار في السير عـلى النهج الثوري للرئيس ماو في مجال الطب والصحه لاحراز تقدم اكبر .

★ تتمـات ★ تتمـات ★

مقابلة مع شموئيل حاخام

ومعلمة ، واصبح عدد المعلمين (٦١٧٠) بينما كان عددهم في العام الماضي (٦٠٢٠) فقط .

اما بالنسبة للصفوف فيزيد عددها (١٣٠) صفا جديدا اذ سيصل العدد الى (٥٠٣٣) صفا هذا العام ، وكان الرقم (٤٩٤١) صفا في العام الماضي ..

ـ كم عدد المدارس الحكومية في الضفة الغربية اليوم ؟

ـ يبلغ عددها (٧٥٤) مدرسة مقابل (٧٣٨) في العام الدراسي الماضي اي بزيادة ١٦ مدرسة جديدة

ـ وما هو عدد طلاب الضفة الغربية في جميع المدارس الحكومية والاهلية والوكالة ؟

ـ عدد طلاب مدارس الحكومة الان (١٧٥) الف طالب وطالبة ، وكان عددهم في العام الدراسي الماضي (١٦٦) الف طالب وطالبة ، اما مجموع الطلاب في جميع المدارس حكومية واهلية ووكالة الغوث فهو (٢٢٥) الف طالب وطالبة

ـ وتبلغ موازنة التربية بالضفة ١٧٣ مليون ليرة وموازنة التطوير ، بناء مدارس ١٣ مليون ونصفها ليرة منها ٥٠ بالمئة تساهم فيها الحكومة و٥٠ بالمئة لجان المعارف المحلية ، وقد اتخذنا كافة الاجراءات اللازمة لاستقبال العام الدراسي الجديد .

من نشاطات جهاز التربية ..

ـ ما هي النشاطات التي قام بها جهاز التربية والتعليم خلال العطلة الصيفية ؟

ـ قمنا بنشاطات لتاهيل مديري ومديرات المدارس فنظمنا دورات استرك فيها ـ ١٥٠ ـ مديرا ومديره وتضمنت هذه الدورات محاضرات حول المواد التدريسية ، المشاكل الاداريه ، التربويه علاقات المديرين مع المعلمين من جهة ، والطلاب واولياء امورهم من جهة اخرى

كما قمنا بتنظيم دورات للمعلمين والمعلمات على ثلاثة افواج اشترك فيها ٢٠٠٠ معلم ومعلمة لغرض التاهيل . هذا بالاضافة لسبع دورات اخرى قمنا بتنظيمها واشترك فيها ١٢٠٠ معلـم ومعلمه استمعوا خلالها الى محاضرات في مجالات اختصاصهم . وقد تم تنظيم هذه الدورات في دار المعلمات الحكوميه برام الله وخضوري بطولكرم ..

كما اقمنا مراكز الترويح الصيفية التي اشترك فيها ـ ١٠ ـ الاف طالب وطالبة في ـ ٥٠ ـ مركزا ترويحيا في سائر انحاء الضفه الغربية . وكانت لمده شهر ابتداء من اول تموز الماضي .

وفي ختام حديثه طلب السيد حاخام ان انقل تمنياته من على صفحـات ـ الانباء ـ الى جميع العاملين في جهاز التربية والتعليم ، وكذلك لجميع الطلاب في مدارس الضفه بان يكون العام الدراسي القادم ، عاما مثمرا وهادئا ..

واخيرا ، امل ان اكون قد وفقت نوعا ما في عرض قضايا الاخوه رجال التربية والتعليم ، وقضايا الطلبة ، على الجهة المختصه .. مع تمنياتي لجميع الطلاب والطالبات بالنجـاح والتوفيق .

★ تتمـات ★ تتمـات ★

عـلاقات حسن الجوار

ام خفية . وهل سمع احد ان صحيفة مصرية انتقدت الرئيس السادات على اي شيء وكانه يملك تلك العصمة التي هي لله سبحانه وتعالى وحده ؟

وما يقال عن المجال السياسي والمجال الاعلامي ينطبق ايضا على المجال الاجتماعي والتعليمي والصحي . اذ لم تتحسن الاوضاع بالدرجة التي يمكن اعتبارها انجازية الى الحد الذي يتطلبه الركب العصري . ولا يزال المجال العسكري يستاثر بافضل ما كان في استطاعة مصر ان تخص به مجالات اخرى . حتى ان في السنة الحالية وحدها تبلغ النفقات العسكرية حوالي ٣٥٠٠ مليون دولار ، تضاف الى اربعين مليار دولار انفقت على حروب الماضي . وليس المطلوب حذف النفقات العسكرية كليا وانما خلق الظروف التي تسمح بتقليص هذه النفقات الى ادنى حد . وتوجيه حاصل التقليص الى سائر المجالات التي لا تقل عن المجال العسكري اهمية وحيوية ان لم تفقها . وهذا ما تقوم به دول اوروبية عديدة .

المجـال الاقتصادي

اما المجال الاقتصادي فهو عقدة العقد التي تعاني منها مصر بسبب انفجارها السكاني الذي يضيف مليون نسمة سنويا الى نفوسها الحالية التي تقارب الاربعين مليونا ، وبسبب العجز الهائل في ميزان المدفوعات الذي اذا اضيف الى الديون الاتية ـ اي الى الاقساط المستحقة ـ وليس الى تلك التـي سيستحق دفعها ، تجاوز المجموع اربعة مليارات من الدولارات . وبواسطة صندوق التنمية الذي اقامته السعودية وقطر ودولة الامارات الخليجية والكويت البالغ الفي مليون دولار على مدى خمس سنوات ، وبواسطة المعونة الامريكية التي تبلغ مليار دولار هذه السنة . تستطيع مصر تمشية امورها الاقتصادية العابرة ، ولكن هذه المليارات لايمكنها من القيام بمشروعات التنمية على نطاق محسوس ، او من تحسين الخدمات على اختلاف انواعها بالدرجة المنشودة وقد طالب الرئيس السادات المجمع النفطي العربي ان يسعفه باثني عشر مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة بدلا من مليارين . ولـكن الاستجابة لا تزال قيد النظر واحتمالات تجسيدها غير مشجعة .

رئاسة مشحونة بالمتاعب

الرئيس السادات اذن يستقبل فترة رئاسية مشحونة بالمتاعب والمشاكل ولا يمكن القول بان غيره قد ينجح اكثر منه . لان هذا القول نظري ليس الا . الا انه لا منافس له بصورة جدية وما قيل من ان خمسة عشر منافسا له رشحوا انفسهم ، لا تاثير بل لربما لا وجود له في ظروف مصر الحاضرة . وخلال السنين السبع الماضية حاول السادات ان يعمل الكثير . ولكن (العين بصيرة واليد قصيرة) كما يقال . وعندما يتولى الرئاسة رسميا في ايلول القادم سيختلط القديم بالجديـد فيسيران جنبا الى جنب خـلال السنوات العجاف التي تقدر الان بخمس سنوات . ولا يمكن ان يخفف اي رئيس مصري من وقعها الا اذا تمتعت بلاده بفترة هدوء واستقرار في مسيرة وطيدة نحو السلام .

القديم والحديث في رئاسة مصر

سائر القرى التي يقطنها ابناء الشيعة ؟

ج ـ يقدر عدد سكان جنوب لبنان بزهاء ١٧٥ الف نسمه . والاغلبيـة الساحقة منهم هم من ابناء الطائفـة الشيعية او ـ المتاولة ـ . وفي الاونة الاخيرة تمت اتصالات شبه رسميـة بين سكان هذه القرى وبين ممثلين اسرائيليين ، واتضح من هذه اللقاءات ان ابناء هذه الطائفة ـ وهي ثالث طائفة حجما في لبنان بعد الموارنـة والمسلمين السنيين ـ على استعداد لتجديد علاقاتهم مع دولة اسرائيل ، وانهم يريدون هنا تنظيم نفس المساعدة بالنسبة لهم . وهذه الطلبات سوف تلقى الاذن الصاغية لدى المسئولين هنا

وقد قمنا مؤخرا بتقديم المساعدات لهذه القرى ، الا ان هذه المساعدات لم تصل الى علم المواطن الاسرائيلي لعدة اسباب وبالاضافة الى ذلك فقد قررنا استيعاب جماعة من ابناء هذه الطائفة للعمل في اسرائيل . وانا واثق ان اول دفعة من ابناء هذه الطائفة سوف يعملون في اسرائيل قريبا . وهناك اقتراح بصدد السماح لسكان قرى جنوب لبنـان باجتياز الحدود الاسرائيلية اللبنانية وبيع محاصيلهم الزراعية في كريات شمونه ، على غرار ما كان عليه الحال زمن الانتداب ، وانا واثق من ان مثل

هذه الخطوة ستؤدي الى انعاش كريات شمونه والى انعاش المنطقه الجنوبية في لبنان على حد سواء . تصور ان المئات من ابناء الجنوب سيجتازون الحدود مره في الاسبوع ـ يوم الخميس مثلا ـ ويبيعون محاصيلهم الزراعية في هذه البلده ، وبعدها سيقومون بشراء ما يحتاجون اليه من بضائع من تجار كريات شمونه .. هل بالامكان تقدير النفعة لكلا الطرفين ؟

س : لمـاذا نقوم بمساعدة جنوب لبنان ؟

ج ـ اولا الدافع الانساني . ان قرى الجنوب تعاني حاليا من ضائقة ومن مجاعة . واسرائيل كدولة تعلم جيدا ان وضع الحرب والكراهية فرض على ابناء هذه المنطقة فرضا ، اذ انهم لم يفكروا ابدا في شن الحرب على اسرائيل وبعدها قامت المنظمات وحولت هذه المنطقة الى قاعدة لها . واليوم تغير الوضع ، وسكان هذه المنطقة سوف لا ينسون الجميل وبعد استقرار السلام سيضغطون على حكامهم لاقامة نوع جديد من العلاقات بينهم وبين اسرائيل وهذا النوع من العلاقات قد يؤدي الى هدم الجدار الالكتروني الذي اقامته اسرائيل وتحويله الى جدار امان وعلاقات طيبة على غرار ما كانت عليه الحال في تلك الايام البعيدة التي فكرنا انها ولت دون عودة .





الجمسي: مصر لن تخضع للارهابيين

اتهام ليبيا باختطاف اثنين من رجال الامن المصريين

القاهرة ـ الوكالات ـ صرح الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الحكومة المصرية ووزير الحربية بـأن مصر لن تخضع لمطالب مختطفي الطائرات والارهابيين تحت اي ظرف من الظروف ، وقـال الفريق الجمسي أن مصر ترفض الارهاب والقرصنة الجوية •

وكان الوزير المصري يتحدث امس في احتفال اقيم لتكريم رجال الكوماندو المصريين الذين اقتحموا طائرة الركاب المصرية التي اختطفت من القاهرة الى الاقصر وتغلبوا على المختطفين واعتقلوهم وقلد الفريق الجمسي الاوسمة لرجال الكوماندو التي منحهم اياها الرئيس انور السادات •

وقال الفريق نبيل شكري قائـد قوات الكوماندو ان رجاله مستعدون في كل ساعة للضرب بقوة بكل انسان يحاول ضعضعة الامن الوطني •

وقد اتهمت مصر ليبيـا امس باختطاف اثنين من رجال الامن المصريين يوم الثلاثاء الماضي كانا في طائـرة استاجرتها مصر وقالت انها ستتخذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الموقف •

وقال بيان مصري رسمي اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرجلين انزلا من الطائرة بالقوة في مطار صبحا الذي يبعد ٦٤٠ كيلومترا جنوب طرابلس الغرب واقتيدا الى جهة مجهولة •

واضاف البيان ان الرجلين جـرا بعيدا على الرغم من الاحتجاجات الشديدة التي قدمها ملاحو الطائرة الاميركيون •

وقال البيان ان هذا عمل استفزازي واضح وان السلطات المصرية تشعر بان هذا يشكل خرقا لاتفاقات سلامة النقل الجوي وعمل قرصنة جديدا •

وكانت وكالة الانباء الليبية قـد قالت امس الاول ان الرجلين امـروا بالقيام بعمليات اغتيال والقاء قنابل وبتوزيع منشورات ونشر شائعـات ضد الحكومة الليبية •

وقال البيان المصري الرسمي فـي لهجة اتسمت بالتهديد ان مصر ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة لمواجهة مثل هذه الاعمال غير المشروعة التي ترتكب ضد النظام والقانون الدولي •

وقالت وكالة الانباء الليبية ان رجلا مصريا اعترف بانه جاسوس قال فـي مقابلة تلفزيونية اذيعت في طرابلس الغرب انه طلب منه تزويد مصـر بمعلومات عن السلاح الجوي الليبي •

★ تتمات ★

تركيا واليونان

وصادق لحل النزاع •

وكان مجلس الامن قد دعا حكومتي انقرة واثينا الى استئناف مفاوضات مباشرة لتسوية نزاعهما على بحـر ايجه وحثهما على بذل كل ما فـي وسعهما لتخفيف حدة التوتر الحالي •

وقد عرضت اليونان القضية عـلى مجلس الامن عندما رفضت تركيا وقف عملياتها المتعلقة بالتنقيب عن البترول في الجرف القاري لبحر ايجه •

وقال الناطق التركي ان اليونان دفعت الى شيئين من قرار مجلس الامن هما : دعوة الى توقف العملية التركية في بحر ايجه واشراك محكمة العدل الدولية في حل النزاع • ولكن القرار الذي اتخذه مجلس الامن لم يشر الى سفينة الابحاث التركية كما انه وان دعا البلدين الى اخذ اي اسهام من جانب المحكمة الدولية بعين الاعتبار فان ذلك لم يكن ملزما •

وقال الناطق اننا راضون على اي حال فالقرار لا يعطي اليونان شيئا يتجاوز ما سبق لتركيا ان اقترحته •

وجاء من الامم المتحدة ان وزيري خارجية اليونان وتركيا سيرتبـا باتصالات دبلوماسية في مقر الامم المتحدة في نيويورك لمعالجة حل النزاع على السيادة في بحر ايجه • وذلك بناء على دعوة مجلس الامن •

★ تتمات ★

روسيا تدعو

اجنبي •

وذكر البيان ان الشعب السوفياتي يشارك الرأي العام العالمـي في ان انسحاب القوات السورية من لبنان امر ضروري لايجاد حل للازمة اللبنانية. ودعا البيان سوريا الى التعاون مـع حلفائها الطبيعيين في الكفاح ضـد الامبريالية ، وهما المنظمات الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية •

، غير أن البيان لم يندد ، بصراحة بسوريا التي اتهمتها القـوات الفلسطينية واليسارية في لبنان بتقديم المساندة للقوات اليمينية •

وكرر البيان الادعاءات السوفياتية السابقة بان الازمة اللبنانية نجمت بقدر كبير نتيجة تامر اسرائيـل واوساط عدوانية في حلف شمـالي الاطلسي ، التي تتعاون مع القـوات اليمينية التي ترتكب فظائع جديدة •

زوج ملكة هولندا يستقيل من منصبه

لاهاي ـ رويتر ـ اعلن رئيس الحكومة الهولندية يوب دن اويل في مجلس النواب امس ان الامير برنارد قرين الملكة يوليانا ملكة هولنـدا استقال من منصب المفتش العام للقوات المسلحة الهولندية وكذلك من مناصبه الرسمية الاخرى •

طلب تحسين الاوضاع في المستشفى الحكومي القديم في نابلس

نابلس ـ من محمد عمرة ـ توجه عدد من اهالي مدينة نابلس بنداء الى ضابط الشؤون الصحية ومدير قسم المستشفيات في الضفة جاء فيه ، انهم يأملون بتحسين الاوضاع في المستشفى الحكومي القديم ونقل قسم الاطفال الى قسم الامراض النسائية الذي نقل الى المستشفى الجراحي الجديد ، وذلك من اجل توسيع خدمات هذا المستشفى حيث يعتبر الاثنان مكملين لبعضهما البعض ويعطيان الخدمة العامة لسكان المدينة والقضاء •

★ تتمات ★

ارتياح سوريا والاردن

السياسية في المؤسسات العربية والدولية ام في مجال التعاون الدبلوماسي •

وقال بيان اللجنة أن الجانبين درسا كذلك الوضع السياسي في المنطقة العربية واضاف يقول ان وجهات نظرهما كانت متفقة ومتطابقة تطابقا تاما في تحليل الاحداث المؤسفة في لبنـان الشقيق سواء على صعيد الاسبـاب والمحركات ام على صعيد الابعاد والنتائج المترتبة على استمرار هذه الاحداث • وتقرر ان تعود اللجنة المشتركة الى الاجتماع في دمشق في شهر تشرين الثاني القادم •

فرنجية يقترح

اطلاق النار سيكون الاتفاق الـ ٥٥ في الحرب الاهلية • -

هذا وقد واصل القناصة اطلاق النار على جانبي الخط الذي يفصل بـين قطاعي بيروت امس قبل ساعات قليلة من الموعد المحدد لعبور الدكتور الخولي الى القطاع الشرقي من بيروت حيث اجتمع بالزعماء اليمينيين •

وفي منطقة الجبل تبادلت القوات اليسارية واليمينية القصف العنيـف بالاسلحة الثقيلة في منطقة المتن •وقد اسفرت المعارك التي دارت ليلة الخميس وصباح امس عن مصرع اكثر من ٩٠ شخصا واصابة ١٢٠ اخرين •

بيرس : ارساليات

على الحدود بين البلديـــن حاجـزا امام تسلل عناصـــر مسلحة ، يمنع السكان من كلا الطرفين فانه يمكن ان يكون ، مثل جسور نهر الاردن ، طريقا للاتصال المثمر ، وفرصة للتنمية الزراعية الفقيرة ، بمساعدة اسرائيل ، وللتمتع من مستوى الطب الاسرائيلي •

واضاف السيد بيرس يقول بان تعاظم قوة جيش الدفاع الاسرائيلي والتفكك المفاجىء في العالم العربي لم يدفعا اسرائيل الى انتهاز الفرصـة لتسوية الحسابات مع الدول العربية وعرض عضلاتها ، اذ ان عليها ان تعمل على ازالة العداء بالطرق العملية وبالحوار وان تشير الى سوريا بانها مستعدة للتوصل الى اتفاق اخر معها ولمصريانها في اطار الاتفاق الحالي معها يمكنهـا التوصل الى اتفاقيات اخرى بشكـل يضمن تطور واستقرار المنطقة • • •

واضاف وزير الدفاع قائلا ان على اسرائيل تمكين سكان الضفة والقطاع من توسيع مسؤولياتهم وتوثيـق علاقاتهم مع الاردن بالشكل الذي كان قبل مؤتمر الرباط •

توثيق علاقات اسرائيل ـ البرتغال

يبحثه افنيري مع وزير خارجية البرتغال

القدس ـ علـم هنـا ان البروفيسور شلومو افنـيري المدير العام لوزارة الخارجيـة بحث مع وزير خارجية البرتغال الدكتور جوزه مادروس بيبرا الوضع في الشرق الاوسـط وعملية تحسين العلاقـات الدبلوماسية بين اسرائيـل والبرتغال •

كما علم ان السيدين بيبرا وافنيري بحثا مواضيع مختلفة اخرى خـلال اجتماعهما •• ويذكر ان البروفيسور افنيري يقوم بزيارة خاصة للبرتغال •

وقد اعلنت هذه التفاصيل وكالة الانباء البرتغالية مما يشير الى ان زيارة البروفيسور افنيري للبرتغال لا تحمل طابعا اكاديميا فقط •

وقد عقد الاجتماع المذكور في مبنى وزارة الخارجية البرتغالية باشتراك القنصل العام الاسرائيلي في لشبونه السيد يعقوب يسعور •

ومن الجدير بالاشارة ان الهدف الاساسي من زيارة البروفيسور افنيري للبرتغال هو الاشتراك في مؤتمر علمي حول نظرية الامواج •

وابدت وسائل الاعلام البرتغالية اهتماما خاصا بالبروفيسور افنيري مطلقة عليه لقب «الفيلسـوف الدبلوماسي» •

مواطنة شرف لعدي في قرية حرفيش

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قرر المجلس المحلي في قرية حرفيش في جلسة خاصة بالاجماع منح مواطنة شرف للقرية للشيخ جبر معدي عضو الكنيست ونائب وزير الزراعة •

٤١ دولة تشترك في مباريات الشطرنج الاولمبية في حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تبنت اللجنة الادارية لمباريات الشطرنـج الاولمبية في حيفا شعارا لها هو «مارسوا لعبة الشطرنج ولا تمارسوا السياسة» وقد لاقى هذا الشعار استحسانا وتشجيع مختلف دول العالم الحر ويعتبر بمثابة الجواب على المقاطعة السوفياتية العربية لهذه المباريات • وذكر امس المتحدث بلسان اللجنة بان ٦١ منتخبا للنساء وللرجال من ٤١ دولة قد تسجلـوا للاشتراك في هذه المباريات ولا يزال الامل معقودا لاشتراك منتخبات اخرى• ويذكر ان المباريات ستجرى تحـت رعاية رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير في حين سيشترك رئيس الحكومة السيد اسحق رابين في حفلة افتتاح المباريات هذا وقد تقرر اقامة مباريات الرجال في فندق دان كرمل ومباريات النساء في فندق نوف •

اريه دولتسين يزور بريطانيا وامريكا ..

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد امس السيد اريه دولتسين امين صندوق الوكالة اليهودية الى بريطانيا ومن ثم الى الولايات المتحدة موفدا من قبـل الجباية اليهودية الموحدة •

وسيشترك خلال وجوده في نيويورك في افتتاح المؤتمر العام لنقابة صهيوني امريكا •

وسيعود السيد دولتسين الى البلاد بعد حوالي اسبوعين •

نائب رئيس الجباية بامريكا يزور اسرائيل

مطار بن غوريون ـ وصل الى البلاد امس نائب رئيس الجباية في الولايات المتحدة تمهيدا لقدوم ٣٠٠ من زعماء الجباية وكبار المتبرعين في نطاق برنامج «بعثة رئيس الحكومة» •

وقال لدى وصوله ان يهود الولايات المتحدة لا ينتظرون نشوب حـرب في الشرق الاوسط حتى يتبرعوا لاسرائيل بل يفعلون ذلك لدعمها في جميـع الظروف • واشار الى انه في كل من عامي ٧٥ و٧٦ بلغت مدخولات الجباية لحساب اسرائيل حوالي ٤٧٥ مليون دولار واعرب عن امله في ان يزيد هذا المبلغ في العام القادم •

٧٠ الف طالب وطالبة يدرسون بحيفا بالعام الدراسي الجديد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صدر عن بلدية حيفا امس بيان صحفـي جاء فيه ان قرابة ٧٠ الف طالـب وطالبة سيلتحقون في مدارسهم فـي السنة الدراسية التي ستفتتح فـي الاسبوع القادم ويعادل هذا الرقم ٢٥ ٪ من عدد سكان المدينة • وذكر البيان ايضا ان ميزانية المعارف فـي بلدية حيفا قد وصلت هذا العام الى ١٥٠ مليون ليرة اي ما يعادل ٢٧ ٪ من ميزانية البلدية •

وجدير بالذكر ان مدرسة جديدة للطلاب العرب في حيفا ستفتتح هذا العام هي مدرسة المركز وتضم ١٥ صفا دراسيا وغرفا للاشغال والمختبرات وقاعة للطعام • كما ستفتتح هـذا العام ايضا ١٤ روضة جديدة للاطفال ومدرسة مهنية للفنيين •

ممرضو وممرضات الضفـة يطمحـون لزيـادة الاجـور

القدس ـ من اميل خزعل ـ علـم مراسلنا ان جمهور الممرضات والممرضين في الضفة الغربية سيطلب من سلطات الحكم العسكري زيادة الاجور وتحسين شروط العمل بنفس النسبة التـي ستقرها اللجنة الوزارية لشؤون الاجور والتي من المقرر ان تعقد اجتماعا صباح اليوم للبحث في طلب الممرضات فـي اسرائيل زيادة اجورهن وتحسـين شروط عملهن • ويذكر ان ممرضات المستشفى الحكومي في رام الله قـد بعثن بمذكرة الى السلطات يطالبن فيها بزيادة رواتبهن وفي حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب سيعلن الاضراب في الاول من شهر ايلول القادم •

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز

جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة

شارع هاريكا ٧٠ روميما ـ القدس

تلفون ٠٤/٥٢٧٢٢٢ المراسلات ص•ب ٤٢٨

فرع حيفا والشمال جاده أوم ٤٠

تلفون ٥٢٣٠٣٢ ص•ب ٤٤٤٣

فرع تل أبيب شارع اتجارين أيسف

تلفون ٢٥٨١١١

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات

الرسائل والمقالات لا تعاد لأصحابها نشرت أم لم تنشر

تطبع في مطابع دوكمام ض